



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2805

التاريخ : الخميس 2013/3/21



الفبر الرئيسي



أوباما: من مصالح أمننا القومي
الرئيسية الوقوف مع "إسرائيل"..
والتحالف معها أبدي

أبرز العناوين



نتنياهو: "إسرائيل" ملتزمة بحل الدولتين.. ولا يمكن أن تتخلى عن الدفاع عن نفسها لآخرين
"ذي ماركر": 234 مليار دولار المساعدات الأميركية لـ"إسرائيل" على مدى 63 عاما
بيريز: لحسن الحظ تم تدمير قدرة سورية النووية
مصر: صباحي يرفض اتهام حماس بالتورط في مقتل الجنود المصريين في سيناء
مجلس الشيوخ الأمريكي يحذر السلطة الفلسطينية من مقاضاة "إسرائيل" دولياً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 5 2. "الأهرام العربي" تنفرد بنشر نص كلمة عباس في المؤتمر الصحفي مع أوباما اليوم
- 6 3. السلطة الفلسطينية ترفض العودة للمفاوضات مقابل بوادر حسن نية إسرائيلية
- 7 4. منظمة التحرير تدعو أوباما للالتزام بقوانين الشرعية الدولية لحل الصراع
- 7 5. النائب إسماعيل الأشقر: غير متفانين بزيارة الرئيس الأمريكي للمنطقة
- 7 6. يوسف رزقة: خطاب أوباما صفعاً "قوية" لقيادة السلطة
- 8 7. "تيويورك تايمز": السلطة الفلسطينية أعدت وثيقة لأوباما حول مطالبها لانطلاق المفاوضات
- 8 8. النائب منى منصور: زيارة أوباما تكريس للاحتلال ومحاولة لتحريك ملف التسوية
- 9 9. السلطة الفلسطينية تعطل المدارس في رام الله بسبب زيارة أوباما
- 9 10. النائب البرغوثي: إقامة حي "أحفاد يونس" رسالة لأوباما حول مخاطر الاستيطان
- 10 11. أسامة المزيني: منح دراسية للاجئين لبنان للدراسة بجامعة غزة
- 10 12. النائب جمعة يكشف النقاب عن اتفاق سري بين سلطة الطاقة في رام الله وغزة
- 11 13. النائب أبو بكر: "التشريعي" سيشكل لجنة للتحقيق بخصوصات الموظفين

المقاومة:

- 11 14. الرشق: تصريحات أوباما أن "أرض فلسطين لليهود" لم ولن تغير من حقائق التاريخ شيئاً
- 12 15. حماس ترفض زيارة أوباما المتوقعة للأقصى وتحذر من خطورتها في إضفاء شرعية للاحتلال
- 12 16. فصائل فلسطينية: زيارة أوباما تهدف إلى تقديم الدعم السياسي الأمريكي المطلق لصالح الاحتلال
- 12 17. "قدس برس": حماس تكشف ضلوع صحيفة مصرية بنشر وثائق مزورة مصدرها حركة فتح
- 13 18. موقع "والا" العبري: الأمن الفلسطيني اكتشف مصنعاً للمتفجرات تابعاً لحركة حماس في الخليل
- 13 19. فتح: زيارة أوباما لا تحمل مبادرات جديدة لاستئناف المفاوضات
- 13 20. شعث: لا أمل في حكومة نتنياهو الجديدة إلا بضغط أمريكي وأوروبي عليها
- 14 21. فتح تتهم حكومة غزة باستدعاء عدد من كوادرها

الكيان الإسرائيلي:

- 14 22. نتنياهو: "إسرائيل" ملتزمة بحل الدولتين.. ولا يمكن أن تتخلى عن الدفاع عن نفسها لآخرين
- 15 23. بيريز: لحسن الحظ تم تدمير قدرة سورية النووية
- 15 24. باراك: على "إسرائيل" والفلسطينيين التوصل إلى حلول مرحلية في ظل غياب حل الدولتين
- 16 25. جمال زحالقة: زيارة أوباما ستقوي من موقف نتنياهو وحكومته الاستيطانية المتطرفة
- 16 26. يديعوت أحرنوت: مباحثات أوباما مع الإسرائيليين ستركز على خطة السلام العربية
- 16 27. "ذي ماركر": 234 مليار دولار المساعدات الأميركية لـ"إسرائيل" على مدى 63 عاماً
- 18 28. مصادر أمنية في "إسرائيل": أسلحة كيميائية استخدمت فعلاً في سورية
- 18 29. جنرال إسرائيلي يدعو أوباما للمشاركة في إنتاج القبة الحديدية
- 18 30. قادة المستوطنين يستقبلون أوباما
- 19 31. المستوطنون متخوفون من نتائج زيارة أوباما

32. وزارة الزراعة الإسرائيلية تقتلع الشجرة التي زرعها أوباما في بيت بيريز لإجراء فحوصات
33. مسئول إسرائيلي: بوتين يدعو ننتياهو لزيارة موسكو
34. وفد دبلوماسي إسرائيلي يجتمع بمسؤولين مصريين في القاهرة
35. استطلاع معهد "ديالوج": 60% من الإسرائيليين لا يعتقدون تجدد المفاوضات بزيارة أوباما
36. استطلاع: 36% من الإسرائيليين يعدون أوباما مناصراً للفلسطينيين
37. الجيش الإسرائيلي: سقوط أربعة صواريخ فلسطينية على أراضي الـ48
38. "إسرائيل اليوم": أكثر من 40 مليون شيكل التكلفة الاقتصادية لزيارة أوباما لـ"إسرائيل"
39. الإسرائيليون متشوقون لوصول رونالدو أكثر من أوباما
40. الجيش الإسرائيلي: عالجنا اليوم أربعة سوريين أصيبوا في الجولان

الأرض، الشعب:

41. "أحفاد يونس" ... حي جديد في قرية "باب الشمس"
42. فروانة يدعو عباس إلى وضع قضية الأسرى على أجندة اللقاء بأوباما
43. عائلة مصور فلسطيني تتقدم بشكوى ضد أوباما
44. الجيش الإسرائيلي يقتحم ثلاث مدارس في الخليل ويعتقل أكثر من ثلاثين طالباً
45. الاحتلال يقصف مناطق زراعية شرق خان يونس
46. الائتلاف لمناهضة العنصرية "مساواة": 125 اعتداءً عنصرياً ضد فلسطيني 48 في سنة 2013
47. تظاهرات ضد زيارة أوباما في غزة والخليل وجنين
48. "عائشة أبو شنب" زوجة الشهيد إسماعيل أبو شنب.. حازت لقب "الأم المثالية" بين العرب
49. الأسير عوض الصعيدي يرفض الاعتذار لضابط إسرائيلي مقابل تخفيف حكم سيصدر بحقه

الأردن:

50. العاهل الأردني: الفرصة سانحة لاستئناف المفاوضات على أساس حل الدولتين
51. أحزاب أردنية: زيارة أوباما "استيطانية" و"غير مقبولة"
52. جبهة العمل الأردني: السلام مع "إسرائيل" أكذوبة ويشكل غطاءً لمواصلة جرائمها
53. إسحاق الفرحان: لا أمل في زيارة أوباما لنصرة فلسطين والرهان يبقى على المقاومة
54. عبد السلام المجالي يتوقع حدوث "سونامي" في الدول العربية إذا لم تحل القضية الفلسطينية
55. جبهة العمل الأردني تستنكر مواصلة الاحتلال لجرائمه بحق الحركة الأسيرة في فلسطين

عربي، إسلامي:

56. مصر: الحكومة تعد خطة لمواجهة اختراق شبكات اتصال إسرائيلية للحدود المصرية
57. مصر: صباحي يرفض اتهام حماس بالتورط في مقتل الجنود المصريين في سيناء
58. مصر: القيادي الإسلامي السابق "الهلباوي" يدعو مصر إلى التصدي لأي عدوان إسرائيلي
59. مصر: وقفة احتجاجية لـ"الأطباء العرب" أمام الخارجية رفضاً لزيارة أوباما إلى القدس
60. أردوغان: تصريحاتي في فيينا حول الصهيونية أسوأ تفسيرها وأنا أصر عليها

دولي:

- 31 61. مجلس الشيوخ الأمريكي يحذر السلطة الفلسطينية من مقاضاة "إسرائيل" دولياً
31 62. بان كي مون: الجيش الإسرائيلي انتهك اتفاق فكّ الاشتباك مراراً في الجولان
31 63. الإعلام الغربي يقرر اختيار القدس المحتلة عاصمةً "أبديةً" لدولة "إسرائيل"

حوارات ومقالات:

- 32 64. حماس وفلسطين والقضية المصرية... د. باسم نعيم
34 65. "إسرائيل" وأميركا.. الذخر عندما يتحول إلى عبء... صالح النعامي
37 66. الحجارة أم الأسلحة؟: كيف تفكر "إسرائيل" باحتمال نشوب انتفاضة فلسطينية ثالثة؟... سعيد عكاشة
41 67. الفلسطينيون أمام تأهيل مؤسسة مهجورة... محمد خالد الأزعر
44 68. الحياة تدبّ في المبادرة العربية ... مجدداً... اليكس فيشمان

كاريكاتير:

46 ***

1. أوباما: من مصالح أمننا القومي الرئيسية الوقوف مع "إسرائيل" .. والتحالف معها أبدي

ذكرت الحياة، لندن 2013/3/21، من تل أبيب نقلاً عن "أ ف ب"، أن الرئيس الأميركي باراك أوباما، أكد الأربعاء أن التحالف بين الولايات المتحدة و"إسرائيل" "أبدي"، وقال بعيد وصوله ظهر أمس لمطار بن غوريون في أول زيارة له كرئيس للولايات المتحدة إلى الدولة العبرية "يجب أن يأتي السلام إلى الأراضي المقدسة". لن نفقد الأمل برؤية "إسرائيل" في سلام مع جيرانها". وأضاف "تحالفنا أبدي، إنه للأبد". وشدد أوباما على أنه "من مصالح أمننا القومي الرئيسية الوقوف مع "إسرائيل"، فإن ذلك يجعل كل منا أقوى".

وعاين أوباما قاعدة للنظام الإسرائيلي المضاد للصواريخ "القبة الحديد" الذي تموله الولايات المتحدة قبل أن يستقل مروحية مع ننتياهو متوجهاً إلى القدس.

وأضافت "الشرق الاوسط" 2013/3/21، عن مراسلها نظير مجلي، أن الرئيس الأميركي وجه في خطابه في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو التحية إلى الشعب الإسرائيلي باللغة العبرية قائلاً: "إنني سعيد أن أزور "إسرائيل" مرة أخرى"، مشدداً على التحالف القوي بين بلده و"إسرائيل".

وتطرق أوباما في بداية خطابه إلى تاريخ الشعب اليهودي وتراثه في إسرائيل، وأن الشعب اليهودي "عاش وصلى في هذه الأرض قبل 3000 سنة"، وأنه بعد "مئات السنين من الملاحقة عاد وأقام دولة مستقلة". وأضاف أن "الولايات المتحدة فخورة لأنها تقف حليفة إلى جانب "إسرائيل"، وأنها أفضل صديق لها"، وأردف قائلاً إن "إسرائيل" هي محطتي الأولى في هذه الزيارة إلى المنطقة التي تعصف بها رياح التغيير"، معرباً عن أهمية الشراكة الأميركية - الإسرائيلية في المنطقة.

وقال في المؤتمر الصحفي إنه "متشكك بعمق" حيال قيام المعارضة السورية باستخدام أسلحة كيميائية، بينما حذر النظام السوري من استخدام أي أسلحة كيميائية ضد المدنيين، وقال إن ذلك سيكون "خطأ كبيراً

ومأساويًا، وتابع: "يجب أن يفهم نظام الأسد أنه سيتحمل المسؤولية"، مؤكداً أن استخدام هذه الأسلحة سيؤدي إلى "تغيير اللعبة" ويستحق رداً دولياً.

2. "الأهرام العربي" تنفرد بنشر نص كلمة عباس في المؤتمر الصحفي مع أوباما اليوم

هاني بدر الدين: تنفرد "بوابة الأهرام العربي" بنشر نص كلمة الرئيس محمود عباس "أبو مازن" خلال المؤتمر الصحفي الذي سيعقده مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما، خلال زيارته للأراضي الفلسطينية، ضمن جولته بالشرق الأوسط.

وفيما يلي نص كلمة الرئيس أبو مازن:

فخامة الرئيس أوباما:

كان بإمكانك أن تختار أي مكان في العالم كي يكون مكاناً لزيارتك الأولى في ولايتك الثانية، ولكنك اخترت أن تأتي إلينا في فلسطين وإسرائيل، وأن دل ذلك على شيء فإنما يدل على مدى التزامك بتحقيق السلام الشامل والعدل والدائم القائم على تحقيق مبدأ الدولتين على حدود 1967، دولة فلسطين لتعيش بأمن وسلام إلى جانب دولة إسرائيل، فشكراً لك.

أرحب بك باسم الشعب الفلسطيني، وأعود وأؤكد أمامك التزامنا التام بالسلام كخيار استراتيجي، السلام الشامل والدائم والعدل الذي يضمن تحقيق مبدأ الدولتين على حدود 1967، وحل كافة قضايا الوضع النهائي وعلى رأسها قضية اللاجئين والقدس والأسرى، استناداً لقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة.

نحن نلتزم بما ترتب علينا نتيجة للاتفاقات الموقعة وخارطة الطريق، ونأمل أن يقوم الجانب الإسرائيلي بالمثل. فعندما ندعو إلى وقف الاستيطان والإفراج عن المعتقلين فنحن لا نطرح شروط، بل التزامات ترتبت على الجانب الإسرائيلي من الاتفاقات الموقعة وخارطة الطريق.

السيد الرئيس:

أود أن أعبر عن عظيم أمتناننا لدعم بلدكم وإدارتكم المتواصل لنا في كافة المجالات وخاصة بناء مؤسسات دولة فلسطين المستقلة، ونبذل كل جهد ممكن لأن تكون دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية وبجناحها الجنوبي قطاع غزة، مثلاً يُحتذى به في سيادة القانون والسلطة الواحدة والسلاح الشرعي الواحد، والمساءلة والمحاسبة وضمان الحريات الفردية والجماعية وحقوق الإنسان وحقوق المرأة وحرية العبادة.

فخامة الرئيس:

نستمر في محاولتنا إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الفلسطينية وذلك من خلال العودة إلى صناديق الاقتراع وإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية وللمجلس الوطني في أسرع وقت ممكن، فعندما نخلف كأبناء للشعب الفلسطيني علينا العودة والاعتماد على صناديق الاقتراع وليس صناديق الرصاص.

السيد الرئيس:

لدينا أربعة آلاف أسير من أبنائنا وبناتنا وأطفالنا وشيوخنا، في السجون الإسرائيلية وهناك اتفاقات وتفاهات للإفراج عنهم من قبل الحكومة الإسرائيلية. وهذه القضية تحتل رأس جدول اهتمامات الشعب الفلسطيني وقيادته، وكلنا أمل أن تُنفذ الحكومة الإسرائيلية ما عليها من التزامات في هذا المجال، فبعض هؤلاء أمضى في السجن أكثر من ثلاثين عاماً وأن لهم العودة إلى عائلاتهم.

السيد الرئيس:

أعودُ وأؤكد لسيادتكم التزامنا التام بمبدأ الدولتين على حدود 1967، وأمل أن نسمع من الحكومة الإسرائيلية الجديدة التزاماً مُماتلاً، بقبول مبدأ الدولتين على حدود 1967.

الأهرام العربي، 2013/3/20

3. السلطة الفلسطينية ترفض العودة للمفاوضات مقابل بوادر حسن نية إسرائيلية

رام الله - وليد عوض: ساد التشاؤم الساحة الفلسطينية الاربعاء تجاه زيارة الرئيس الامريكى باراك اوباما الذي وصل لإسرائيل واعلن عن التزام الولايات المتحدة الامريكية بأمن اسرائيل في ظل وجود تحالف بين الطرفين وصفه بالابدي.

وفيما عبرت معظم الاوساط الفلسطينية الاربعاء عن تشاؤمها من زيارة اوباما للمنطقة بحجة انها لن تخرج عن اطار تقديم المزيد من الدعم لاسرائيل أعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيلغ الرئيس الأمريكي رفضه استئناف مفاوضات السلام مقابل بوادر حسن نوايا إسرائيلية.

وقال عريقات للإذاعة الفلسطينية الرسمية 'سنطلب من الرئيس أوباما إلزام إسرائيل بما عليها من استحقاقات وليس بوادر حسن نية لأن ما بيننا وبينهم التزامات موقعة'، مشيراً الى عدم تلقي السلطة أي أفكار أو مبادرات أمريكية جديدة لاستئناف المفاوضات بما في ذلك إمكانية عقد لقاءات ثنائية في العاصمة الأردنية عمان.

وشدد عريقات على أنه 'لا جدوى للحديث عن طرح أفكار أو مبادرات لاستئناف مفاوضات السلام'، منوها الى أن أكثر من 82 بالمئة من التزامات إسرائيل وما عليها تجاه عملية السلام ومرجعيتها لم ينفذ. وأضاف 'نحن على استعداد لتقديم تنازلات مؤلمة ولكن السلام يحتاج إلى أفعال وليس أقوالاً، وبحاجة إلى حكومة إسرائيلية تقبل بمبدأ الدولتين على الحدود المحتلة عام 1967 وهذا لم تقبله منذ 20 عاماً'، منوها الى ان اسرائيل تسعى لفرض حقائق على ارض قبل المفاوضات، وقال 'الخطة السياسية للحكومة الإسرائيلية تقوم على بناء المزيد من الاستيطان ومن ثم بعد ذلك الوقوف أمام العالم والقول للفلسطينيين تعالوا نتفاوض لصناعة السلام'.

وصرح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حنا عميرة الاربعاء، أن زيارة أوباما للمنطقة، لن ترفع سقف التوقعات الفلسطينية منها، لأن الانحياز الأمريكي لإسرائيل واضح.

واشار عميرة في تصريحات صحافية الى أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، توافقت على قضايا هامة ومصيرية ل طرحها على أوباما خلال زيارته للاراضي الفلسطينية ولقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وأول هذه الملفات هي المفاوضات مع اسرائيل، والعراقيل التي تضعها حكومة نتياهو أمام استئناف المفاوضات.

ومن طرفه قال د. واصل أبو يوسف، الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية 'نحن لا نعول على زيارة الرئيس اوباما وهناك اولويات في اجندة زيارته وخاصة الملف الايراني والسوري، وعلى هذه الارضية تؤكد بان الرئيس اوباما تحدث في ولايته الاولى عن دولة فلسطينية ولكن للأسف لم تتحقق، لافتاً ان هذه الزيارة تأتي في ظل استمرار حكومة الاحتلال الجديدة التي تجمع أحزابها على الاحتفاظ بالقدس، وعدم إخلاء المستوطنات من الضفة الغربية'.

القدس العربي، لندن، 2013/3/21

4. منظمة التحرير تدعو أوباما للالتزام بقوانين الشرعية الدولية لحل الصراع

رام الله: طالب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صالح رأفت، الرئيس الأمريكي باراك أوباما، بالالتزام بقوانين الشرعية الدولية لحل الصراع الفلسطيني . الإسرائيلي والالتزام بما طرحه في بداية ولايته الأولى إتجاه الشعب الفلسطيني، عندما دعا إسرائيل لوقف كل الإجراءات الإستيطانية وإقامة دولة فلسطينية في العام 2011.

ودعا رأفت في تصريحات له الأربعاء (3|20) لإذاعة (مواطني) الفلسطينية، أوباما لممارسة الضغط على حكومة نتنياهو لوقف كل أشكال التوسع الإستيطاني والالتزام بحل الدولتين على أساس حدود الرابع من حزيران عام 1967 وإطلاق سراح الأسرى.

قدس برس، 2013/3/20

5. النائب إسماعيل الأشقر: غير متفائلين بزيارة الرئيس الأمريكي للمنطقة

غزة: قال النائب إسماعيل الأشقر نائب رئيس كتلة التغيير والإصلاح في المجلس التشريعي الفلسطيني التابعة لحماس في بيان صحافي: 'إننا في كتلة التغيير والإصلاح في المجلس التشريعي الفلسطيني غير متفائلين بزيارة الرئيس الأمريكي أوباما إلى المنطقة كون هذه الزيارة لا تحمل برنامجاً يتضمن مصلحة الشعب الفلسطيني بقدر ما هي تكريس للاحتلال وهيمنة على الأرض والمقدسات كما أنها تأتي في ظل حكومة عنصرية تواصل عدوانها على الشعب الفلسطيني حرباً وحصاراً بغطاء من الإدارة الأمريكية، محذراً السلطة من العودة للمفاوضات التي وصفها بالعبثية.

القدس العربي، لندن، 2013/3/21

6. يوسف رزقة: خطاب أوباما صفقة "قوية" لقيادة السلطة

غزة - محمد جاسر: قال د. يوسف رزقه المستشار السياسي لرئيس الحكومة إسماعيل هنية: 'إن زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى (إسرائيل) وجه صفقة التي وصفها بـ"القوية" لقيادة السلطة التي فاوضت الاحتلال منذ 18 سنة الماضية، والأنظمة العربية التي تتنادي بـ"عدل أمريكا".

وكان أوباما قال في تصريحات له عقب وصوله اليوم الأربعاء 'إن (أرض فلسطين) هي الأرض التاريخية لليهود، ونحن ملتزمون بحماية (إسرائيل) أن أمنها من أمن الولايات المتحدة الأمريكية'. مؤكداً أن التحالف بين الولايات المتحدة و(إسرائيل) "أبدي".

وأوضح رزقه في تصريح لـ"فلسطين أون لاين"، الأربعاء، قيادة السلطة ضعيفة ولا تملك الرؤية الحقيقية في الموقف السياسي والثقافي لدى الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى وجود حالة انفصام بين ثقافة وسياسية السلطة والشعب.

وحذر قيادة السلطة الإنجرار وراء المفاوضات مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، لأسباب مالية، مضيفاً: 'أن السلام الذي ينادي به الجميع حطمها أوباما في زيارته لـ(إسرائيل)'.
وبين أن رواية أوباما مأخوذة من التلمود الإسرائيلي، عندما ذكر سارة ويعقوب، قائلاً: "هناك انحياز فكري واضح، ويترتب عليه موقف سياسي، ولا يمكن أن يكون لأمريكا لها موقفاً معتدلاً فيما يتعلق بالحقوق الفلسطينية".

وأكد: "إن تصريحات أوباما فيها تزييف لحقائق التاريخ والوقائع على الأرض، وهدم التاريخ الفلسطيني، حينما تحدث عن ان فلسطين المحتلة هي أرض الأجداد والآباء لليهود الذين استوطنها في العصر الحديث عام 1948 بقوة السلاح وبتواطؤ بريطانيا العظم

فلسطين أون لاين، 2013/3/21

7. "نيويورك تايمز": السلطة الفلسطينية أعدت وثيقة لأوباما حول مطالبها لانطلاق المفاوضات

غزة - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" أن السلطة الفلسطينية أعدت وثيقة خاصة سيقدمها الرئيس الفلسطيني "محمود عباس" للرئيس الأميركي "باراك أوباما" خلال لقاؤهما المنتظر اليوم الخميس في رام الله. ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة ידיعوت أحرونوت، عن الصحيفة الأميركية، قولها أن الرئيس عباس يحرص على العودة للمفاوضات مع إسرائيل وبالتالي قد يخفف من المطالب الفلسطينية لاستئناف المفاوضات.

ووفقاً لتايمز فإن الوثيقة التي كتبها كبير المفاوضين الفلسطينيين "صائب عريقات" تشير لاستعداد الرئيس عباس للتوصل إلى تفاهم يقضي بتجميد البناء في المستوطنات الواقعة خلف "الخط الأخضر" للاستمرار في مفاوضات طويلة.

وحسب الصحيفة فإن من النقاط الأخرى للوثيقة التي تنص على أن الرئيس عباس سيطلب من أوباما إقناع نتنياهو بالاعتراف في دولة فلسطينية على حدود 1967 واعتبارها نقطة انطلاق للمفاوضات. كما تتضمن الوثيقة "تطمينات" من السلطة الفلسطينية بعدم الاستفادة من وضعها الأممي الحالي والتوجه لمحكمة الجنايات الدولية "لاهاي" لمقاضاة مسؤولين إسرائيليين

القدس، القدس، 2013/3/21

8. النائب منى منصور: زيارة أوباما تكريس للاحتلال ومحاولة لتحريك ملف التسوية

رام الله: أكدت النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني، منى منصور، أن زيارة الرئيس الأميركي، باراك أوباما، للمنطقة لن تجلب للفلسطينيين أي فائدة تذكر "لأن الولايات المتحدة الأميركية لا تراعي الحقوق والمصالح الفلسطينية أبداً وتجتهد دوماً للمحافظة على أمن الاحتلال".

ورجحت منصور النائب عن نابلس، في تصريحات لـ "قدس برس"، أن تكون الزيارة التي بدأت اليوم الأربعاء (3/20) لـ "تحريك" عملية التسوية السياسية وكسر الجمود الحاصل بين السلطة الفلسطينية والاحتلال بعد توقف العملية السياسية لفترة من الزمن "الأمر الذي لا يصب في صالح دولة الاحتلال".

وقالت النائب منصور أن همّ الولايات المتحدة الأميركية هو الحفاظ على أمن الاحتلال "وظهر ذلك من خلال الدعم المالي واللوجستي الذي قدمته أمريكا لـ (إسرائيل وجيشها) خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة، والتي راح ضحيتها أطفال ونساء وشيوخ، ولم تخرج أمريكا وقتذاك لإدانة ذلك بل زودت الاحتلال بالعتاد العسكري والسلاح".

وطالبت النائب منصور السلطة الفلسطينية بعدم الإستجابة لأية ضغوط، من المتوقع أن يقوم بها أوباما على الفلسطينيين، للعودة إلى مربع المفاوضات "التي لم يجلب للشعب سوى مزيداً من الويلات والمآسي".

واعتبرت النائب منصور أنه لولا "تضعف وضع الاحتلال دولياً لما زار أوباما الأراضي الفلسطينية". مؤكدة أن من أهداف الزيارة أيضاً "ثني ومنع" الفلسطينيين من التوجه للمحاكم والمؤسسات الدولية لإطلاعهم على مآسي الشعب وأسراه جراء الاحتلال وظلمه.

قدس برس، 2013/3/20

9. السلطة الفلسطينية تعطل المدارس في رام الله بسبب زيارة أوباما

رام الله: أعلنت السلطة الفلسطينية عن تعطيل المدارس في رام الله والبييرة، وسط الضفة الغربية المحتلة، يوم الخميس (3/21)، بالتزامن مع زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما للمدينة. وذكرت محافظة رام الله والبييرة في بيان صحفي تلقته "قدس برس"، الأربعاء (3/20)، أن التعطيل جاء بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم العالي في حكومة رام الله. مشيرة إلى أن المدارس التي تقع خارج حدود المدينتين سيكون الدوام فيها اعتيادي.

وكانت الأجهزة الأمنية الفلسطينية أعلنت عن فرض طوق أمني في رام الله، خلال زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما المقررة غداً الخميس للمدينة، وأعلن حرس الرئيس محمود عباس أنه سيتولى بشكل تام الاشراف على ترتيبات زيارة الرئيس الأمريكي لمدينتي رام الله وبيت لحم.

وقال مدير دائرة الاعلام في حرس الرئيس، العقيد غسان نمر، في تصريحات إذاعية إن المربع الأمني الذي سيتم إغلاقه خلال زيارة أوباما، يمتد من مستوطنة "بيت إيل"، شرق رام الله، إلى مقر الرئاسة ومن مقر الرئاسة لمركز شباب البييرة.

وأضاف أن المربع الأمني سيكون فيه الاغلاق لفترات محدودة من اليوم. وتابع: "أن أفراد حرس الرئيس سينتشرون في المكان وسيكون هناك رقماً مجانياً للطوارئ في حال الاغلاق التام".

قدس برس، 2013/3/20

10. النائب البرغوثي: إقامة حي "أحفاد يونس" رسالة لأوباما حول مخاطر الاستيطان

رام الله: دعا النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني مصطفى البرغوثي الفلسطينيين إلى الانضمام للمواطنين المرابطين في حي "أحفاد يونس" الذي أقامه النشطاء قرب القدس المحتلة، منعاً للاستيلاء عليها من قبل الاحتلال وبناء مستوطنات.

وأضاف البرغوثي في بيان صحفي تلقته "قدس برس" أن "إقامة حي أحفاد يونس تحمل رسالة الى الرئيس الأمريكي باراك أوباما تدعوه إلى وقف الانحياز لجانب إسرائيل والانتقاة إلى مخاطر الاستيطان الذي لم يبق ولم يذر من الأرض الفلسطينية والذي يبدد حل الدولتين".

وأشار إلى أن إقامة حي "أحفاد يونس" هو "شكل من أشكال المقاومة الشعبية، وتأكيد على إصرار شعبنا على مواجهة الاستيطان وسياسات الاحتلال العنصرية"، موضحاً أن "تنتياهو الذي يمارس الاكاذيب في مؤتمره الصحفي مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما بحديثه عن التزامه بحل الدولتين هو نفسه من أعطى أوامره لجيش الاحتلال ليفرض حصاراً على قرية باب الشمس ويمنع سيارات الإسعاف من الدخول إليها ويمنع المواطنين من دخول المنطقة".

قدس برس، 2013/3/21

11. أسامة المزيني: منح دراسية للاجئين لبنان للدراسة بجامعات غزة

أكد وزير التربية والتعليم العالي د. أسامة المزيني أن وزارته مستعدة لتقديم 50 منحة دراسية لطلبة لبنان للدراسة في جامعات قطاع غزة، بعد أن تقدم وفدًا لبنانياً بطلب ابتعاث عدد من الطلاب الفلسطينيين اللاجئين في مخيمات لبنان للدراسة في جامعات قطاع غزة، على أن يرسل الوفد كشوفات بأسماء الطلبة المرشحين للدراسة ومعدلاتهم، لاتخاذ الإجراءات اللازمة والقانونية، لضمان سير الدراسة بشكل سليم. ووعده المزيني بدراسة مقترح إنشاء فرع لإحدى الجامعات الفلسطينية في لبنان، للتيسير على الطلبة الفلسطينيين هناك، ومساهمة من وزارة التعليم في دعم القطاع التعليمي في المخيمات الفلسطينية، للارتقاء بهم وبأوضاعهم.

جاء ذلك خلال استقبال وزارة التربية والتعليم العالي وفدًا لبنانياً من المشاركين في مؤتمر "الشباب والقضية الفلسطينية في ظل الربيع العربي"، الذي عقدته الكتلة الإسلامية في غزة قبل أيام، بمشاركة عدد من الكتل الطلابية والمؤسسات الشبابية في البلدان العربية.

فلسطين أون لاين، 2013/3/21

12. النائب جمعة يكشف النقاب عن اتفاق سري بين سلطة الطاقة في رام الله وغزة

غزة /سما: أكد النائب اشرف جمعة عضو المجلس التشريعي أن ثمة اتفاق قد وقع قبل شهر بين سلطة الطاقة في حكومة الدكتور سلام فياض - رام الله - وسلطة الطاقة في قطاع غزة - التي تتولى مسئوليتها حركة حماس، فيما يتعلق بخصوصيات الكهرباء علي الموظفين، وتم الاتفاق بين الجانبين علي الآتي:

- 1- يتم خصم مبلغ 170 شيكل علي عدد 32 الف موظف ممن يستهلكون استهلاكاً عادياً.
- 2- يتم خصم مبلغ 270 شيكل علي عدد 11 الف و 290 موظف ممن يستهلكون ما بين 300 الي 400 شيكل شهرياً

- 3- يتم خصم مبلغ 270 شيكل علي عدد 8500 موظف ممن ليس لديهم اشتراك علي اسمائهم
- 4- يتم خصم مبلغ 500 شيكل علي عدد 159 موظف ممن يتجاوز استهلاكهم مبلغ 1200 شيكل شهرياً.

كما واصل النائب اشرف جمعة ان هذه الكشوفات تم ارسالها من سلطة الطاقة في غزة الي سلطة الطاقة في رام الله والتي بدورها ارسلتها الي وزارة المالية وهنا ارتكبت وزارة المالية خطأين وهم /

- 1_ قامت بخصم 500 شيكل عن 11290 موظف وكان من المفروض ان يتم خصم 270 شيكل حسب الاتفاق

- 2- تم خصم شهري يناير وفبراير بدلا من فبراير فقط.

لذا طالب النائب اشرف جمعة :

اولا: الاعتراف بالخطأ وتصحيحه، وذلك بارجاع الحقوق الي اصحابها باضافة ما تم خصمه الي راتب شهر مارس.

ثانيا: الاعلان عن الاتفاق الذي تم بين رام الله وغزة بتفاصيله وفقا لمبدأ الشفافية.

اما بخصوص وقف رواتب الموظفين الذين لهم توكيلات فقد اكد جمعة بان هذه جريمة في القانون المدني ويجب ان تتوقف فورا حيث الكثير من هؤلاء الموظفين كما تعلم حكومة رام الله قد غادر الوطن تحت ظروف قاهرة والبعض الاخر ارسل مبعوثا من قبل وزارته في مهام اخري واخرين قد خرجوا لظروف انسانية خاصة ناهيك عن هم في سجون الاحتلال الصهيوني.

وتعهد جمعة انه سيستمر بالوقوف هو وزملائه من كتلة فتح البرلمانية الي جانب الموظفين المظلومين حتي تعاد لهم حقوقهم كاملة غير منقوصة.

وكالة سما الإخبارية، 2013/3/21

13. النائب أبو بكر: "التشريعي" سيشكل لجنة للتحقيق بخصوصات الموظفين

غزة - محمد جاسر: وصفت النائب عن حركة "فتح" في المجلس التشريعي نجاه أبو بكر، الخصومات المالية التي اقتطعتها حكومة رام الله من موظفيها بأنها باطلة وغير قانونية، مشيرة في الوقت ذاته الى أن التشريعي سيشكل لجنة تحقيق لمسائلة الحكومة حول استقطاع من رواتب موظفي الحكومة. وأشارت أبو بكر في تصريحات لـ"فلسطين أون لاين" إلى أن لجنة التحقيق سيتم تشكيلها لمراجعة هذا القرار والتأكد من صحة الخصم على أي مواطن وفي حال كان هناك أي أخطاء ستتم إعادة كافة الحقوق حتى ولو كان ما سيتم إرجاعه قليل.

وكانت حكومة رام الله برئاسة سلام فياض، قد أقدمت على خصم مبالغ مالية تتراوح بين 500-1200 شيكل من رواتب الموظفين بقطاع غزة بدواعي تسديد تراكم فواتير الكهرباء.

فلسطين أون لاين، 2013/3/20

14. الرشق: تصريحات أوباما أن "أرض فلسطين لليهود" لم ولن تغير من حقائق التاريخ شيئاً

استنكر عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق، بشدة التصريحات التي أطلقها الرئيس الأمريكي باراك أوباما اليوم في خطابه عقب وصوله إلى الأراضي المحتلة، والتي قال فيها إن "أرض فلسطين هي الأرض التاريخية لليهود".

وكان أوباما قد ذكر خلال لقاءه رئيس دولة الاحتلال شمعون بيرس على دعم الولايات المتحدة للامحدود لدولة الاحتلال، زاعماً أن أرض فلسطين هي أرض لليهود.

وأكد الرشق في تصريح صحفي اليوم الأربعاء، أن هذه التصريحات تعبر عن الانحياز فاضح من قبل الإدارة الأمريكية للاحتلال، مشيراً إلى أن "تصريحات ومواقف الرئيس الأمريكي هذه لم ولن تغير من الوقائع وحقائق التاريخ شيئاً".

وأوضح القيادي في حماس أن المراهنة على الإدارة الأمريكية أو غيرها لنيل حقوق الشعب الفلسطيني يمثل عبثاً لا طائل منه، مشدداً على أن الشعب الفلسطيني سينتزع حقوقه بصموده ومقاومته.

فلسطين أون لاين، 2013/3/20

15. حماس ترفض زيارة أوباما المتوقعة للأقصى وتحذر من خطورتها في إضفاء شرعية للاحتلال

القدس المحتلة: أعلنت حركة "حماس" رفضها الكامل لزيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما المتوقعة للأقصى بحماية الاحتلال وحذرت من خطورتها في إضفاء شرعية وقالت بأنها "زائفة للاحتلال على الأقصى والمقدسات الإسلامية".

وقال بيان لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" صدر اليوم الأربعاء (3/20) وأرسلت نسخة منه لـ "قدس برس": "إننا في حركة "حماس" نعلن رفضنا المطلق لهذه الزيارة تحت رعاية الاحتلال الصهيوني ونحذر من

خطورتها وخرقها للمواثيق الدولية بإضفاء الشرعية للاحتلال وتكريس هيمنته على المسجد الأقصى الذي هو وقف إسلامي خالص".

وأضاف: "إننا في الوقت الذي نحذر فيه من التداعيات الخطيرة لهذه الزيارة المحتملة، فإننا نطالب الإدارة الأمريكية إلى إعادة النظر في ترتيب هذه الزيارة تحت حراسة الاحتلال والعدول عنها وعدم المشاركة في تكريس الاحتلال وتعزيز مخططاته التهودية للمعالم والمقدسات الإسلامية.

قدس برس، 2013/3/20

16. فصائل فلسطينية: زيارة أوباما تهدف إلى تقديم الدعم السياسي الأمريكي المطلق لصالح "إسرائيل"

فلسطين المحتلة- وكالات: قال سامي أبو زهري الناطق باسم حركة "حماس" إن "زيارة أوباما غير مرحب بها فلسطينياً لأنها تهدف إلى تقديم الدعم السياسي الأمريكي المطلق لصالح الاحتلال". ودعا القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش، الولايات المتحدة إلى التوقف عن ممارسة الضغط على الشعب الفلسطيني وقيادة السلطة لفرض تسوية من طرف واحد وإجبارها على تقديم مزيد من التنازلات. وتمنى ألا تستجيب السلطة للضغوط الأمريكية التي تسعى إلى تأجيل المصالحة. وقال عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مزهر: "إن هناك إجماعاً فلسطينياً حول رفض زيارة أوباما، التي تتدرج في سياق السياسات الأمريكية المنحازة للاحتلال"، داعياً عباس إلى عدم الخضوع للابتزاز والضغوط الأمريكية.

وقالت القوى الوطنية والإسلامية، في بيان، إن زيارة أوباما إلى المنطقة "تأتي في ظل الانحياز الأمريكي الواضح لـ "إسرائيل" التي تواصل ممارساتها الاحتلالية من عدوان وحشي وارتكاب الجرائم المتلاحقة بحق أبناء شعبنا الفلسطيني وتواصل سياسة الاستيطان وحملات الاعتقال المتواصلة في الأراضي الفلسطينية".

الخليج، الشارقة، 2013/3/21

17. "قدس برس": حماس تكشف ضلوع صحيفة مصرية بنشر وثائق مزورة مصدرها حركة فتح

غزة: كشفت حركة حماس النقاب عما أسمته بـ "تبادل الأدوار" في الحملة الإعلامية التي تشنها بعض وسائل الإعلام المصرية عليها منذ مدة، وتتهمها فيها بالتدخل في الشأن المصري، وأكدت أنها تضمنت وثائق مزورة بهدف الإساءة للمقاومة.

واتهم الناطق باسم "حماس" الدكتور سامي أبو زهري في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" جهات في حركة "فتح" بالتواطؤ مع أطراف إعلامية مصرية من خلال وثائق مزورة للإساءة للمقاومة، وقال: "تنفي حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الوثيقة المزورة والتي نشرتها صحيفة /اليوم السابع/ يوم الأربعاء (3/20) ونسبتها إلى كتائب القسام، وللعلم فإن مصدر هذه الوثيقة المزورة هو موقع /فلسطين برس/ التابع لمحمد دحلان، الذي قام بنشر هذه الوثيقة على الموقع نفسه بتاريخ 4 آذار (مارس) الجاري، ولذا فإن صحيفة /اليوم السابع/ التي زعمت أنها حققت سبقاً إعلامياً وهمياً من خلال تكرارها لتسريبات قديمة، أساءت إلى نفسها".

قدس برس، 2013/3/20

18. موقع "الالا" العبري: الأمن الفلسطيني اكتشف مصنعا للمتفجرات تابعاً لحركة حماس في الخليل

القدس المحتلة: زعمت مصادر إعلامية إسرائيلية أن الأجهزة الأمنية الفلسطينية اكتشفت اليوم الأربعاء، مصنعا للمتفجرات تابع لحركة حماس في قرية صوريف شمال غرب الخليل. وقال موقع "والا" العبري نقلا عن مصادر لم يكشفها إن الأجهزة الأمنية الفلسطينية اكتشفت مختبرا للمتفجرات في قرية صوريف وضبطت فيه عشرات الكيلوغرامات من المواد المتفجرة. وأضاف الموقع "أن احد نشطاء حماس كان مسؤولا عن المختبر وتخزين المتفجرات داخل بيته".
وكالة سما الإخبارية، 2013/3/21

19. فتح: زيارة أوباما لا تحمل مبادرات جديدة لاستئناف المفاوضات

غزة-محمد جاسر: قال عضو الهيئة القيادية العليا لحركة "فتح" في قطاع غزة يحيى رباح إن زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى المنطقة لا تحمل مبادرات جديدة لدفع عملية المفاوضات بين السلطة الفلسطينية و(إسرائيل) المتوقفة منذ عدة سنوات الماضية. وشدد رباح في تصريح لـ"فلسطين أون لاين"، الأربعاء، على ضرورة اعتراف دولة الاحتلال الإسرائيلي بدولة فلسطين، بالإضافة إلى أن أراضي 4 من حيزران فلسطينية محتلة وليست أراضي متنازع عليها. وتجدد الإشارة إلى أن هذه الزيارة الأولى لأوباما في ولايته الثانية بعد يومين من مصادقة البرلمان الإسرائيلي على حكومة الاحتلال الإسرائيلي برئاسة بنيامين نتنياهو الجديدة.
فلسطين أون لاين، 2013/3/20

20. شعث: لا أمل في حكومة نتياهو الجديدة إلا بضغط أمريكي وأوروبي عليها

رام الله: أكد الدكتور نبيل شعث، عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، أنه لا أمل في الحكومة الإسرائيلية الجديدة إلا بالضغط الأمريكي والأوروبي عليها. ورأى شعث في تصريحات له اليوم الأربعاء (20/3) أذاعها القسم الإعلامي لحركة "فتح"، أن الحكومة الإسرائيلية بتشكيلتها الحالية من الصعب جدا أن تسير باتجاه السلام ما لم يكن هناك ضغط أمريكي وأوروبي عليها للانصياع إلى متطلبات سلام حقيقي، وقال: "لا أرى أن تسير هذه الحكومة باتجاه السلام وكل ما نتحدث عنه من إجراءات تسميها بناء ثقة هي إجراءات بناء ثقة مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما وليس إجراءات بناء ثقة معنا".

قدس برس، 2013/3/20

21. فتح تتهم حكومة غزة باستدعاء عدد من كوادرها

غزة - يو بي أي: اتهمت حركة فتح في غزة، جهاز الأمن الداخلي التابع لحكومة القطاع، باستدعاء عدد من كوادرها للتحقيق. وذكرت فتح في بيان تلقت 'يونايتد برس انترناشونال، نسخة منه، أسماء بعض كوادرها في غزة وقيادات الشبيبة الفتاوية، مشيرة الى أنه تم استدعاؤهم مرات عديدة متتالية خلال هذا الشهر. وقال البيان 'ان هذه الاستدعاءات تندرج ضمن سياسة مهينة تتبعها الحكومة المقالة بالتعامل مع أبناء حركة فتح، وضمن سياسة لمنع أي نشاط لحركة فتح بغزة، واستمرارا بملاحقة كوادر الحركة'.
القدس العربي، لندن، 2013/3/21

22. نتياهو: "إسرائيل" ملتزمة بحل الدولتين.. ولا يمكن أن تتخلى عن الدفاع عن نفسها لآخرين

ذكرت **الغد**، **عَمَّان 2013/3/21**، عن برهوم جرابسي ونادية سعد الدين من الناصرة، أن رئيس الحكومة نتياهو شكر الرئيس الأميركي باراك أوباما عند وصوله إلى إسرائيل ظهر أمس الأربعاء، قائلاً، "شكرا لدعمكم ووقوفكم الى جانب اسرائيل في فترة تغيرات تاريخية في الشرق الأوسط، وشكرا على موقفكم الحازم لدعم اسرائيل لتكون قادرة على الدفاع عن نفسها في وجه كل تهديد، وعلى الدعم غير المسبوق لأمن اسرائيل والتعاون الأمني.

وأضاف نتياهو قائلاً، إن التحالف بيننا غير قابل للكسر، وفي شرق أوسط ليس مستقراً، فإن الحاجة لهذا التحالف أكبر من أي وقت مضى، فهذا المفتاح لوقف كل المخاطر ودفع السلام، وهذه الطريق للوصول الى سلام قادر على السلام مع جيراننا، السلام الذي يريده الشعب الاسرائيلي من اعماق لقيه، إننا نريد سلاما مع جيراننا الفلسطينيين، وأنا أمل أن نعمل معك في السنوات الاربع المقبلة، من اجل تعزيز هذا التحالف بيننا".

وقال الرئيس الاسرائيلي شمعون بيرس، "إن أميركا وقفت الى جانبنا منذ البدايات، فأنتم تدعموننا ببناء وطننا من جديد ونحميه".

هذا وأجرى أوباما أمس لقاء مع الرئيس الاسرائيلي شمعون بيرس، تلاه لقاء مطول مع نتياهو، واختتماه بمؤتمر صحفي، وعدد فيه نتياهو، القضايا التي طرحت في اللقاء مع اوباما، بدءا من إيران ثم التطورات في سورية، ومن ثم القضية الفلسطينية، وقال نتياهو، إن الرئيس أوباما أبدى اصرارا في منع إيران من تحقيق سلاح نووي، وأن الولايات المتحدة تريد استئناف المسارات الدبلوماسية والعقوبات الدولية، إلا أن اسرائيل ترى في أن هذا من الممكن أن يحقق انجازا، إذا ما تم في ظل تهديد عسكري.

وبالشان السوري، قال نتياهو، إن رؤية تل أبيب وواشنطن مشتركة برؤية سورية مستقرة وتعيش بسلام، وأن اسرائيل معنية بعدم وصول أسلحة الدمار الشامل، الى أن تسميهم اسرائيل "منظمات ارهابية".

وقال نتياهو، إن العالم يسأل عن سياسة حكومتي الجديد التي اقيمت قبل يومين، وأن اقول، إن اسرائيل ملتزمة بحل الدولتين للشعبين، وهي معنية بدفع السلام، واستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، بهدف انهاء الصراع الى الأبد.

وأضافت **القدس العربي**، **لندن، 2013/3/21**، من الناصرة، وعن وكالات، أن نتياهو عقد وأوباما الأربعاء اجتماعا ثنائيا ركز على البرنامج النووي الايراني والحرب الدائرة في سورية ومحادثات السلام المتوقفة مع الفلسطينيين.

وكان اوباما قد وصل الى المقر الرسمي لاقامة نتياهو في القدس بعد محادثات اجراها مع الرئيسل الإسرائيلي شيمعون بيريز. وقام أوباما بغرس شجرة في حديقة المقر الرئاسي.

وجاء في **الحياة الجديدة**، رام الله، **2013/3/21**، عن وكالات، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي قال إن إسرائيل "لا يمكن أن تتخلى عن حق الدفاع عن نفسها لآخرين" ملمحا إلى خطة محتملة لشن هجوم منفرد على المنشآت النووية الإيرانية... إذا قررت إيران صنع سلاح نووي ... فسيحتاج ذلك منها نحو عام". وقال إنه يأمل أن تساعد زيارة أوباما في فتح صفحة جديدة لحل الصراع مع الفلسطينيين ويأمل في استئناف محادثات السلام المتوقفة منذ 2010.

23. بيريز: لحسن الحظ تم تدمير قدرة سورية النووية

القدس . الناصرة . 'القدس العربي' وكالات: أكد الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريز الاربعاء بانه لا يجب السماح لمخزون الاسلحة الكيميائية السورية بالوقوع في ايدي جماعات ارهابية. وقال بيريز في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الامريكي باراك اوباما 'لحسن الحظ تم تدمير قدرة سورية النووية ولكن للأسف فان ترسانة الاسلحة الكيميائية ما زالت باقية'، مؤكدا انه 'لا يجب ان نسمح لهذه الاسلحة بالوقوع في ايدي الارهابيين -- فان هذا قد يؤدي الى مأساة كبيرة'.

وأشاد بيريز باوباما ووصفه انه 'زعيم عالمي بارز' اظهر التزاما شخصيا عميقا لحماية اسرائيل. وأكد بيريز في خطاب الاستقبال ان 'عالما بدون صداقتكم سيدعو الى عدوان ضد اسرائيل. في اوقات السلم وفي اوقات الحرب، دعمكم لاسرائيل ثابت'.

القدس العربي، لندن، 2013/3/21

24. باراك: على 'إسرائيل' والفلسطينيين التوصل إلى حلول مرحلية في ظل غياب حل الدولتين

وصف وزير الأمن الاسرائيلي المنصرف، ايهود براك زيارة أوباما للمنطقة بأنها تأتي في توقيت مصيري وتحمل في طياتها فرصة لتغيير الواقع الاقليمي.

واضاف باراك في مقالة نشرها، أمس الاربعاء، في مجلة وول 'ستريت جورنال' الأمريكية، غداة تركه مهام منصبه، ان السنوات الاخيرة شهدت هزة ارضية جيو سياسية أطاحت بالنظام الاقليمي الذي بني خلال اجيال في المنطقة، وحملت بدلاً منه انظمة غير مستقرة ودولا مفككة.

باراك يرى ان التحدي الحقيقي في منطقة الشرق الاوسط هو "الدول المتفككة المسلحة بآلاف الصواريخ، وتواجد المنظمات الارهابية" على اراضي هذه الدول، إضافة لمحاولات ايران الحصول على السلاح النووي".

في السياق الفلسطيني رأى باراك ان استمرار الجمود السياسي سوف يؤدي الى الدولة "ثنائية القومية". واقتراح باراك بأن تقوم اسرائيل وبغطاء من الولايات المتحدة والدول "المعتدلة" في المنطقة بطرح مبادرة سياسية شجاعة تجاه الفلسطينيين، واضاف "ان حل الدولتين هو الحل الممكن الوحيد، وان من شأن إنجاز هذا الحل ان يساعد اسرائيل في ضمان امنها ومستقبلها كدولة يهودية وديموقراطية، مشيراً الى ان الوضع القائم هو منزلق خطر يؤدي الى قيام دولة ثنائية القومية ستعرض مستقبل اسرائيل للخطر".

بالرغم من ذلك فانه يُقدّر ان "حل الدولتين ليس في متناول اليد في هذه المرحلة، وعليه يتوجب على اسرائيل والفلسطينيين التوصل الى حلول مرحلية، و في حال تبين ان الحل المرحلي غير ممكن التحقيق، ايضاً، فإن على اسرائيل إتخاذ خطوات احادية الجانب مثل اقتصار البناء على الكتل الاستيطانية واتخاذ تدابير تساعد على تخفيف ارتباط الاقتصاد الفلسطيني باسرائيل وهي خطوات تقرب الحل النهائي".

عرب 48، 2013/3/21

25. جمال زحالقة: زيارة أوباما ستقوي من موقف ننتياهو وحكومته الاستيطانية المتطرفة

الناصر - يرهوم جرابسي - نادية سعد الدين: اعتبر العضو العربي في البرلمان الإسرائيلي "الكنيست" جمال زحالقة أن زيارة أوباما ستقوي من موقف ننتياهو وحكومته الاستيطانية المتطرفة، وتجسد الانحياز الأمريكي المفتوح لسلطات الاحتلال". وقال، ل'الغد' من فلسطين المحتلة، إن "المباحثات التي تتناولها الزيارة

تصب في دائرة الانشغال والقلق الإسرائيلي، لاسيما الملف الإيراني الذي يعدّ الأكثر سخونة، حيث سيضمن أوباما عدم تحرك الاحتلال الإسرائيلي وحده تجاه شن ضربة على إيران، في ظل موقف الأجهزة الأمنية الإسرائيلية الراض للـحرب".

الغد، عمان، 2013/3/21

26. يدعوت أحرّونوت: مباحثات أوباما مع الإسرائيليين ستركّز على خطة السلام العربية

القدس المحتلة - آمال شحادة: كشفت مصادر إسرائيلية أن "المحادثات التي سيجريها الرئيس الأميركي باراك أوباما مع المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين ستركز على مضامين خطة السلام العربية". وذكرت صحيفة "يديعوت أحرّونوت"، أن "وزير الدفاع موشيه يعالون يرفض الخطة، ووزير الخارجية الأميركي جون كيري طرح الموضوع على طرفي النزاع منذ حوالي 6 أشهر". وكتبت الصحيفة الإسرائيلية أن "المبادرة لإسرائيل طلبت منها تسليم المطالب الإقليمية التابعة للسوريين والفلسطينيين واللبنانيين وسنكون متفقين جميعاً، ليس فقط مع دول الجامعة العربية بل مع كل الدول الإسلامية باستثناء إيران".

كما نقلت مصادر في وزارة الخارجية الأميركية أن "بنيامين نتانياهو أعرب أمامهم أكثر من مرة عن رغبته في التوصل إلى تفاهم مع السعودية ومع دول الخليج كعنصر في الترتيبات الأمنية الإقليمية لإسرائيل".

الحياة، لندن، 2013/3/21

27. "ذي ماركر": 234 مليار دولار المساعدات الأميركية لـ"إسرائيل" على مدى 63 عاما

الناصرة - برهوم جراسي: قال تقرير نشر أمس الأربعاء، إن حجم المساعدات الأميركية لإسرائيل على مدى 63 عاما، بلغ زهاء 234 مليار دولار، من حيث قيمتها الفعلية اليوم، وبالأرقام بلغت 113 مليار دولار، في حين تتوقع إسرائيل أن ينجح اللوبي الصهيوني "إيباك" في الولايات المتحدة بمنع إجراء تقليص في المساعدات الأميركية لإسرائيل هذا العام، ضمن تقليصات المساعدات الأميركية الخارجية للعام الحالي. وقال التقرير الذي أعدته ونشرته صحيفة "ذي ماركر" الاقتصادية التابعة لصحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، استنادا إلى تقرير مشابه جرى اعداده في الكونغرس الأميركي، فإنه منذ العام 1949 وحتى نهاية العام الماضي 2012، بلغ حجم المساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة الأميركية لإسرائيل، بلغت من الناحية الرقمية 113 مليار دولار، ولكنها بقيمة فعلية اليوم 234 مليار دولار، ما يشكل بالمعدل 4 % من الناتج العام في إسرائيل، ويضاف إلى هذا أكثر من 19 مليار دولار ضمانات مالية أميركية كي تنجح إسرائيل في تحصيل قروض في العالم.

وكانت بدايات الدعم الأميركي لإسرائيل، منذ العام 1949 إلى العام 1958 في الأساس لشراء مواد غذائية واستيعاب المهاجرين من أبناء الديانة اليهودية في العالم إلى فلسطين، وابتداء من العام 1959 بدأ الدعم العسكري الفعلي، وتزايد الدعم بقوة في سنوات السبعين، وبشكل خاص منذ حزب أكتوبر 1973 ولاحقا، ولينتثبت بشكل قوي ابتداء من العام 1978 بموازة المفاوضات مع مصر وتوقيع اتفاقية كامب ديفيد، إذ بدأت إسرائيل بتلقي 3 مليارات دولار سنويا، من بينها 2.2 مليار كدعم عسكري، و800 مليون دولار دعم اقتصادي.

واستمر هذا الدعم مع زيادات استثنائية، تقريبا في كل عام، منها ما تخصص في دعم مشاريع تطوير اسلحة ومعدات عسكرية اسرائيلية، إلا أنه في العام 1998، طلب من كان في حينه ايضا، رئيسا للوزراء، بتقليص الدعم الاقتصادي لإسرائيل، وتحويل الأموال لزيادة الدعم العسكري، وكانت في تلك السنين تشهد إسرائيل انتعاشا اقتصاديا بوتائر عالية جدا، في اعقاب سنوات الانفراج التي شهدتها المنطقة، بالتوازي مع اتفاقيات أوسلو والمفاوضات مع العالم العربي وفتح ممثلات إسرائيلية في عدد كبير من الدول العربية والاسلامية.

ومع انتهاء اتفاق الدعم السنوي لإسرائيل بقيمة 3 مليارات دولار في العام 2008، الذي ترافق مع اتفاقية كامب ديفيد مع مصر، ابرم رئيس الوزراء في حينه اتفاقا مع الإدارة الأميركية برئاسة جورج بوش، على تمديد الاتفاق لعشر سنوات اضافية قابلة للتمديد، وبموجبه تحصل إسرائيل سنويا على دعم عسكري بقيمة 3 مليارات دولار، ولأول مرة نص الاتفاق على أن يكون جزء من الدعم سيولة نقدية، وعليه باتت إسرائيل تحصل على نحو 2.3 دعم عسكري لشراء معدات واسلحة، و700 مليون دولار يتم تحويلها لوزارة الحرب. ولكن في السنوات الاربع الأخير ارتفع الدعم من ناحية فعلية الى أكثر من 3 مليارات دولار، مع الاستثناءات التي زادت إدارة باراك أوباما، لتمويل مشاريع تطوير منظومات صاروخية اسرائيلية، تصفها حكومة الاحتلال بأنها "دفاعية"، مثل ما يسمى بـ "القبة الحديدية".

ويتضح من التقرير الذي نشر أمس، أن الولايات المتحدة استمرت على مدى السنين تقديم دعم خاص لاستيعاب المهاجرين اليهود الى فلسطين، خاصة في سنوات التسعين، واستمر الأول بدرجة أقل في سنوات الألفين، بما في ذلك العام الماضي.

ويقول تقرير الكونغرس الأميركي، إذ إسرائيل هي أكثر دولة تحصل على دعم أميركي منذ الحرب العالمية الثانية، وتقول صحيفة "ذي ماركر"، إنه على الرغم من الانطباع الناشئ بأن الدعم يأتي بسبب ضغوط اللوبي المناصر لإسرائيل في الولايات المتحدة، إلا أن الأمر يعكس مصالح استراتيجية مشتركة أميركية إسرائيلية، تدفع الولايات المتحدة للحفاظ على علاقة خاصة مع إسرائيل.

الغد، عمان، 2013/3/21

28. مصادر أمنية في إسرائيل: أسلحة كيميائية استخدمت فعلا في سورية

غزة - أشرف الهور: أكدت مصادر أمنية كبيرة في إسرائيل امتلاكها معلومات تفيد بأن أسلحة كيميائية استخدمت فعلا الثلاثاء الماضي في سورية، لأول مرة منذ اندلاع الثورة قبل عامين. وبحسب المصادر الأمنية التي تحدثت للإذاعة الإسرائيلية فقد ذكرت أنه لم يتضح بعد ما إذا كانت قد استخدمت هذه الأسلحة الكيميائية من قبل النظام أو المعارضة.

القدس العربي، لندن، 2013/3/21

29. جنرال إسرائيلي يدعو أوباما للمشاركة في إنتاج نظام القبة الحديدية

القدس المحتلة - رويترز: قال ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي إنه "ينبغي السماح للولايات المتحدة بمشاركة إسرائيل في إنتاج نظام القبة الحديدية لاعتراض الصواريخ ليتسنى لها الاستفادة من الأموال التي ضختها في برامج الدفاع الإسرائيلية".

واعتبر البريجادير جنرال شاحر شوحط قائد الجيش الإسرائيلي أنه "من المهم أن تبدي إسرائيل تقديرها لأوباما في الوقت الذي تتخذ فيه الإدارة قراراً بخفض النفقات للحد من عجز الميزانية". وقال شوحط في مقابلة "أفهم حاجة الجانب الآخر لتشجيع الاستثمار من جانبه خصوصاً في ظل السياسة الأميركية، القائمة على محاولة توفير وظائف في ضوء وضع مالي مضطرب". وأكد أن "الشريك الأميركي عليه أيضاً أن يرفع مصلحة الاقتصاد الأميركي". كما أيد شوحط فكرة إقامة مصنع أميركي مواز لصنع الصواريخ تامير الاعتراضية المستخدمة في نظام القبة الحديدية، قائلاً إن "هذا يمكن أن يكون في صالح البلدين". واعتبر أن "فتح خطوط تصنيع مشتركة سيزيد من معدلات الإنتاج وهو بالطبع في مصلحتنا باعتبارنا المستخدم المحترف". وأكد شوحط أن "الذي سيتأثر بشكل أساسي هو المعدل الذي نجهز به أنفسنا، الخلاصة هي أنني أحتاج أكبر عدد ممكن من وحدات الدفاع الجوي وفي أسرع وقت ممكن".

الحياة، لندن، 2013/3/21

30. قادة المستوطنين يستقبلون أوباما

الناصرة: شارك عدد من قادة المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة في استقبال الرئيس الأميركي باراك أوباما لدى وصوله الى مطار تل أبيب (بن غريون) الدولي، وحسب ما ورد في صحيفة "معاريف" الاسرائيلية امس، فإن الحكومة الإسرائيلية دعت رئيس مجلس مستوطنات الضفة الغربية، والرئيس السابق للمجلس ذاته، ورئيس مجلس مستوطنة "أفراة الجاثمة على الأراضي الواقعة غربي مدينة بيت لحم. وحسب الصحيفة، فإن القرار الإسرائيلي جاء رداً على سعي السفارة الأميركية في تل أبيب الى مقاطعة المستوطنين خلال زيارة أوباما، وبشكل خاص، رفض السفارة دعوة طلاب من كلية مستوطنة أريئيل الجامعية، للمشاركة في لقاء أوباما مع أكثر من 1500 طالب جامعي اسرائيلي سيجري اليوم الخميس.

الغد، عمان، 2013/3/21

31. المستوطنون متخوفون من نتائج زيارة أوباما

مستوطنة افراة - ف ب: قال اوديد ريفيفي عمدة مستوطنة افراة القريبة من مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية «نحن نخشى ان تدفع الضغوط الاميركية على حكومة نتانيا هو الى تجميد البناء مرة اخرى». وتابع ان «الحكومة الجديدة قد تجمد المستوطنات بشكل اكثر سهولة من السابقة». ووجه ريفيفي دعوة الى الرئيس الاميركي باراك اوباما للاستفادة من زيارته لاسرائيل للقدوم الى مستوطنته. و اشار ريفيفي الى ان نحو 30 بالمئة من المستوطنين في افراة هم من اصل اميركي مشيراً الى هذه المستوطنة تشكل «نموذجاً للتعاون بين اليهود والعرب». وقال في دعوته «نعتمد ان زيارة افراة ستكون مفيدة جدا لاسباب عديدة ولتقديم وجهة نظر اخرى عن الوضع على الارض وعن الصراع الاسرائيلي الفلسطيني قبل اتخاذ قرارات للمستقبل». وقال ريفيفي ان الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر قام في 2009 بزيارة كتلة غوش عتصيون الاستيطانية والتي تشكل افراة جزءاً منها حيث قال بانه «لا يستطيع ان يتصور انه في يوم ما ستكون غوش عتصيون بين يدي الفلسطينيين».

ووجه مجلس السامرة الاقليمي الاستيطاني الذي يدير اكثر من 30 مستوطنة في شمال الضفة الغربية المحتلة دعوة مماثلة لاوزاما.

وقال ديفيد هايڤيري مدير مكتب التنسيق لهذا المجلس «اقترح على الرئيس اوزاما اكتشاف قرب تل ابيب ومجتمعاتنا من خلال المجيء لفهم الخطر الامني الذي سيخلقه الانسحاب من هذه المنطقة لمستقبل اسرائيل».

وقام مجلس «يشع» الاستيطاني وهو المؤسسة الكبرى للاستيطان في الضفة الغربية بطباعة كتيب خاص بزيارة اوزاما باسم «يهودا والسامرة (الاسم الاستيطاني للضفة الغربية): يهودية، اساسية، حقيقية». وبالنسبة لداني دانون رئيس المجلس الاستيطاني «لا مخاوف على مستقبل المستوطنات بعد هذه الزيارة».

واوضح دانون المقرب من رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو «اعتقد ان الرئيس الاميركي يفهم ان العائق امام السلام لا ياتي من المستوطنات بل من رفض الفلسطينيين العودة الى المفاوضات».

واشار الى انه «لا يوجد اي فرصة لاتفاق معهم حول اقامة دولة مستقلة» لهم. وبحسب وسائل الاعلام الاسرائيلية فان نتانياهو منع طرح عطاءات لبناء وحدات سكنية استيطانية في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلة خلال زيارة اوزاما.

الرأي، عمان، 2013/3/21

32. وزارة الزراعة الإسرائيلية تقتلع الشجرة التي زرعها أوزاما في بيت بيريز لإجراء فحوصات

بيت لحم - معا: لم تمض دقائق على غرس الرئيس الاميركي شجرة في مقر الرئيس الاسرائيلي حتى اقتلعتها وزارة الزراعة بحجة انها لم تخضع للفحوصات المتبعة لديها.

وغرس اوزاما امس ويطقس احتفالي شاركه فيه شمعون بيريس في مقر رؤساء إسرائيل شجرة خاصة احضرها الزائر الأميركي خصيصا لهذه الغاية على متن طائرته الرئاسية .

وما كاد اوزاما وبيريس يبتعدان عن موقع الشجرة الجديدة حتى حضرت طواقم وزارة الزراعة الإسرائيلية واقتلعت الشجرة الرئاسية بحجة انها لم تخضع للفحوصات المتبعة التي تجريها الوزارة على النباتات والاشتال التي تدخل إسرائيل عبر المنافذ الحدودية المختلفة.

وقالت الزراعة الإسرائيلية في بيان توضيحي " كون اوزاما احضر الشجرة معه ولم تخضع للفحوصات القانونية التي تجريها الوزارة على النباتات المستوردة تقرر اقتلاعها وإخضاعها للفحوصات للتأكد من خلوها من الأمراض وستعاد زراعتها في حال تأكد بأنها خالية من أي مرض".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/21

33. مسؤول إسرائيلي: بوتين يدعو نتنياهو لزيارة موسكو

القدس المحتلة - رويترز: قال مسؤول إسرائيلي امس إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لزيارة روسيا.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته إن بوتين وجه الدعوة لنتنياهو في خطاب لكن لم يتحدد موعد للزيارة. وأضاف "تلقى رئيس الوزراء نتنياهو خطابا من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يهنئه فيه على تشكيل الحكومة الجديدة في إسرائيل ويدعوه لزيارة موسكو".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/21

34. وفد دبلوماسي إسرائيلي يجتمع بمسؤولين مصريين في القاهرة

رام الله: أفادت صحيفة "معاريف" العبرية امس ان وفداً إسرائيلياً رفيعاً وصل الى القاهرة لبحث عدة قضايا أهمها موقع مبنى السفارة الإسرائيلية. وأفاد مصدر أمني مصري، أن وفداً دبلوماسياً إسرائيلياً يضم أربعة مسؤولين كبار من وزارة الخارجية الإسرائيلية، وصل القاهرة، امس، للقاء مسؤولين دبلوماسيين وأمنيين مصريين. وأفاد المصدر أن الوفد الإسرائيلي تتأسسه أميرة دوتان، مديرة قسم الشرق الأوسط في الخارجية الإسرائيلية، ويضم سفير إسرائيل لدى مصر يعقوف أميتاي، ومن بين المسؤولين المصريين الذين التقاهم الوفد الإسرائيلي، علاء الدين يوسف مدير إدارة إسرائيل في الخارجية المصرية. وتم خلال الاجتماع بحث آخر تطورات عملية السلام وبعض الملفات المتعلقة بالعلاقات المصرية الإسرائيلية، وكذلك الأوضاع الأمنية في شبه جزيرة سيناء، ومسألة الأنفاق على الحدود المصرية مع قطاع غزة. وقال المصدر المصري سيبحث الوفد مع المصريين كيفية نقل مبنى السفارة الإسرائيلية من وسط القاهرة الى مكان آخر نظراً للحدوث التي جرت العام الماضي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/21

35. استطلاع معهد "ديالوج": 60% من الإسرائيليين لا يعتقدون تجدد المفاوضات بزيارة أوباما

محمود محيي: نشرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية اليوم الثلاثاء، نتائج استطلاع أجراه معهد "ديالوج" الإسرائيلي. ووفقاً لنتائج الاستطلاع الذي أجراه البروفيسور كميل فوكس، من جامعة تل أبيب فإن 60% من الإسرائيليين لا يعتقدون أن زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما لإسرائيل ستساعد على تجديد المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية. وردا على سؤال "هل تعتقد أن زيارة أوباما للمنطقة ستساعد على تحريك المفاوضات السياسية مع الفلسطينيين؟"، أجاب 27% بأن الزيارة تساعد، في حين قال 13% إنهم لا يعرفون، مشيراً إلى أن الاستطلاع شمل عينة وصل عددها إلى 473 شخصاً من كافة الشرائح الإسرائيلية.

اليوم السابع، مصر، 2013/3/20

36. استطلاع: 36% من الإسرائيليين يعدّون أوباما مناصراً للفلسطينيين

كشف استطلاع للرأي نشرته صحيفة "جيروزاليم بوست" الثلاثاء ان 36 بالمئة من الاسرائيليين يعتبرون اوباما مناصراً للفلسطينيين اكثر من تأييده لاسرائيل بينما قال 26 بالمئة منهم انه يفضل اسرائيل على الفلسطينيين. و اشار استطلاع آخر للرأي اجراه معهد الديمقراطية الاسرائيلي ان 51 بالمئة من اليهود الاسرائيليين يعتبرون اوباما محايداً في موقفه تجاه اسرائيل بينما لا يثق 53.5 بالمئة به ليحافظ على ما يعتبرونه مصالح اسرائيل الحيوية.

القدس العربي، لندن، 2013/3/21

37. الجيش الإسرائيلي: سقوط أربعة صواريخ فلسطينية على أراضي الـ48
نقل الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية، عن الناطق باسم جيش الاحتلال قوله إن 4 صواريخ اطلقت من قطاع غزة صباح اليوم الخميس، صوب الأراضي المحتلة عام 1948. وذكر الموقع أن أحد الصواريخ سقط في حديقة منزل محدثاً اضراراً مادية فيما لم يصب احد باذى فيما سقط الصاروخ الاخر في منطقة النقب الغربي وجاري البحث عن مكان سقوط الصاروخين الاخرين.
فلسطين أون لاين، 2013/3/21

38. "إسرائيل اليوم": أكثر من 40 مليون شيكل التكلفة الاقتصادية لزيارة أوباما لـ"إسرائيل"
تتاولت صحيفة "إسرائيل اليوم"، مساء اليوم الاربعاء، التكلفة الاقتصادية لزيارة الرئيس الامريكى باراك اوباما الى "إسرائيل"، مشيرة الى تخصيص أكثر من أربعين مليون شيكل كميزانية للزيارة. وستغطي ميزانية الزيارة التي ستمتد لـ 48 ساعة وبدأت ظهر اليوم [أمس] وستنتهي الجمعة المقبلة تكاليف ساعات اضافية لعشرات الالاف من رجال الشرطة والمتطوعين لمهام الامن، ونفقات اتسهلاك وقود، ونفقات تأمين مطار بن غريون، والطرق والمسارات التي سيتحرك خلالها الوفد المرافق وصولاً لفندق الملك داود الذي سيقوم فيه الرئيس الامريكى. يضاف الى هذه التكاليف مصروفات أنشطة الرئيس الامريكى والوفد المرافق له التي تضم زيارة اماكن وإلقاء خطابات واجتماعات الى جانب اقامة مركز اعلامى سيكلف نحو 357 ألف شيكل، وتعويزات ستصرف للفندق الذي سيقوم فيه اوباما لقاء خسائر ناجمة عن اغلاق الفندق أمام الزائين ونقلهم الى فنادق بديلة. كما ستغطي الميزانية تكاليف استخدام وسائل مواصلات مختلفة وهي عبارة عن 20 مركبة و50 دراجة نارية و25 تركترونيوم، و100 حافلة، والمئات من المركبات الدورية التابعة للشرطة، ومركبات وحدات الحماية الخاصة والعشرات وربما المئات مع مركبات الاسعاف، الى جانب مروحيات للحماية والتأمين ومقاتلات ومن سلاح الجو الاسرائيلي.

عكا اون لاين، 2013/3/20

39. الإسرائيليون متشوقون لوصول رونالدو أكثر من أوباما
الناصرة - اسعد تلحمي: خلافاً لكلمات الترحيب الرنانة وعناوين وسائل الإعلام العبرية المرحة بالرئيس الأميركي باراك اوباما في زيارته الأولى لإسرائيل، بدأ الإسرائيليون غير متحمسين لها. ونقلت وسائل الإعلام العبرية عن إسرائيليين قولهم إن زيارة نجم كرة القدم البرتغالي الدولي كريستيانو رونالدو مع منتخب بلاده إلى تل ابيب للقاء المنتخب الإسرائيلي غداً ضمن تصفيات كأس العالم، تثير فيهم الانفعال أضعاف ما تثيره زيارة الرئيس أوباما.

الحياة، لندن، 2013/3/21

40. الجيش الإسرائيلي: عالجنا اليوم أربعة سوريين أصيبوا في الجولان
القدس المحتلة - رويترز: أعلن الجيش الاسرائيلي ان جنوده عالجوا اليوم أربعة سوريين جرحوا في معارك داخل سورية قرب خط وقف اطلاق النار في هضبة الجولان التي تحتلها اسرائيل.

الحياة، لندن، 2013/3/21

41. "أحفاد يونس"... حي جديد في قرية "باب الشمس"

ذكرت الأيام، رام الله، 2013/3/21، عن وكالات، أنه قبل ساعات من وصول الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى المنطقة نفذ نشطاء فلسطينيون يرافقهم متضامنون ما بدا كعملية سرية متقنة وقاموا بتشييد حي جديد حمل اسم 'أحفاد يونس' في قرية باب الشمس المدمرة على الأراضي المهتدة بالمصادرة والمعروفة باسم 'E1' في العيزرية شرق القدس المحتلة، وذلك قبل ان تصدر سلطات الاحتلال امراً بإخلائه في وقت لاحق.

ورفع شبان فلسطينيون العلم الفلسطيني على جبل البابا في العيزرية و نصبوا خيامهم في هذا الموقع الذي تعتزم إسرائيل اقامة المشروع (اي1) الاستيطاني عليه.

واطلق الفلسطينيون اسم "حي احفاد يونس" على جبل البابا الذي نصبوا خيامهم عليه والمزروع بشجر السنوبر والسرو والمطل على الشارع الرئيسي لمدينة القدس اريحا والعيزرية ومستوطنة "معاليه ادوميم". وقال الناشط ضد الاستيطان عبد الله ابو رحمة لوكالة "فرانس برس"، ان "بناء هذه الخيام اليوم يأتي لتوجيه رسالة إلى الرئيس الاميركي باراك اوباما الذي يزور إسرائيل والاراضي الفلسطينية، لنقول له كفى تحيزاً ومساندة لإسرائيل".

وفاجأ النشطاء الفلسطينيون الذين حافظوا على سرية تامة وتكتموا امام الصحافيين والمشاركين بالتوجه إلى الموقع وقاموا بنصب ثلاث خيام كبيرة وعشر خيام صغيرة رفعوا عليها اعلاماً فلسطينية. وكتبوا على الخيام بالعربية والانجليزية، "اوباما انت تقف في الجانب الخطأ من التاريخ" و"اوباما وعدت بالامل والتغيير واعطيتنا مستعمرات وبارتيد".

واقامت الخيام في المنطقة التي اعلنت إسرائيل انها ستقيم عليها حياً استيطانياً يربط بين "معاليه ادوميم" ومستوطنات اخرى، ما يؤدي إلى فصل الضفة الغربية إلى قسمين، حسب ما يرى الفلسطينيون. وأضاف موقع عرب 48، 2013/3/20، أن قوات إسرائيلية اقتحمت، مساء الأربعاء، حي "أحفاد يونس"، وسلمت النشطاء أمراً يقضي بإزالة الخيام والخروج من المنطقة، بحجة أنها منطقة عسكرية مغلقة. وقال الناطق باسم لجان المقاومة الشعبية، صلاح الخواجا، إن حي أحفاد يونس سيضم قرية سياحية، ومنتزهاً، وملاعب لأطفال التجمعات البدوية التي تقطن المنطقة منذ ما يزيد على 15 عاماً، وتهدد سلطات الاحتلال الإسرائيلي بطردهم.

ويعد جزء من أراضي المنطقة ملكية عامة تتبع لبلدية العيزرية الفلسطينية، فيما يحمل سكان المنطقة الفلسطينيين وثائق تثبت ملكيتهم الخاصة لأراضي المنطقة، غير أن سلطات الاحتلال صادرتها لصالح مشروع "إي 1".

42. فروانة يدعو عباس إلى وضع قضية الأسرى على أجندة اللقاء بأوباما

غزة: دعا مدير دائرة الإحصاء بوزارة الأسرى والمحربين عبد الناصر فروانة، الرئيس محمود عباس « أبو مازن»، بوضع قضية آلاف الأسرى في سجون الاحتلال وما يتعرضون له من انتهاكات جسيمة على أجندة لقائه بالرئيس الأميركي باراك أوباما لاطلاعه على معاناتهم واسماعه صوتهم وآهاتهم وللتأكيد على حقهم بالحرية، لا سيما الأسرى القدامى منهم الذين كان من المفترض أن يتحرروا عقب التوقيع على اتفاقية

"أوسلو" قبل عشرين عاماً أو كاستحقاق أساسي لما نصت عليه اتفاقية "شرم الشيخ" الموقعة عام 1999 (أن الحكومة الإسرائيلية ستفرج عن المعتقلين الفلسطينيين الذين ارتكبوا مخالفاتهم قبل 13 أيلول 1993، والذين اعتقلوا قبل 4 أيار 1994، أي قبل إعلان المبادئ وقيام السلطة الوطنية الفلسطينية. وقال فروانة: تتزامن زيارة "أوباما" في ظل وجود (4900) أسير ومعتقل فلسطيني في السجون الإسرائيلية، من كافة فئات وشرائح المجتمع الفلسطيني بينهم أطفال ونساء ومرضى ومعاقون وشيوخ، وبرلمانيون ووزراء سابقون ومعلمون .. الخ .

وأضاف: بأن هؤلاء جميعاً يُحتجزون في ظروف قاسية وحقوقهم الأساسية مسلوقة، ويتعرضون لصنوف مختلفة من التعذيب الجسدي أو النفسي، ويتلقون معاملة لا إنسانية، ما يشكل انتهاكاً فاضحاً لكافة المواثيق والأعراف الدولية.

وأشار إلى أن الغالبية العظمى منهم ويشكلون ما نسبته (84 %) تقريباً هم من الضفة، و (9,2 %) من غزة، والباقي من القدس وال 48، وهؤلاء موزعون على 17 سجناً ومعتقلاً ومركز توقيف أبرزها النقب، نفحة، ريمون، جلبوع، شطة، عوفر عسقلان، هداريم وايشل وأهلي كيدار، هشارون، الرملة ومجدو .

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/21

43. عائلة مصور فلسطيني تتقدم بشكوى ضد أوباما

تقدمت مجموعة من المحامين الفلسطينيين نيابة عن عائلة المصور الصحفي مازن دعنا الذي قتل في العراق في 2003 برصاص الجيش الأميركي، بشكوى إلى النائب الفلسطيني العام ضد الرئيس الأميركي باراك أوباما بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة الأميركية.

وقال المحامي مهند كراجه لوكالة "فرانس برس": "نحن تجمع من المحامين من أجل الانسانية. واستناداً لوكالة من عائلة الشهيد دعنا تقدمنا بشكوى إلى النائب العام الفلسطيني ضد الرئيس الأميركي باراك أوباما، كونه سيصل إلى الأراضي الفلسطينية".

وأضاف أن "النائب العام قبل الدعوى، ونحن ننتظر أن يبيت فيها خلال الساعات القليلة المقبلة".

فلسطين أون لاين، 2013/3/20

44. الجيش الإسرائيلي يقتحم ثلاث مدارس في الخليل ويعتقل أكثر من ثلاثين طالباً

قال مصدر فلسطيني محلي ان " قوّات كبيرة من الجيش الإسرائيلي اقتحمت مدارس، طارق بن زياد، والخليل الأساسية، والإبراهيمية، في المنطقة الجنوبية لمدينة الخليل، وبدأت عمليات اعتقال لعشرات الطلاب". وقدّر المصدر عدد الطلاب بما يزيد عن 30 طالباً فلسطينياً جرى نقلهم إلى مركز شرطة "كريات أربع".

الرأي، عمان، 2013/3/21

45. الاحتلال يقصف مناطق زراعية شرق خان يونس

غزة: فتحت الأبراج العسكرية الإسرائيلية، اليوم الأربعاء، نيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة اتجاه أراضي المزارعين إلى الشرق من المناطق الواقعة جنوب قطاع غزة.

وقالت مصادر أمنية للقدس دوت كوم: "إن إطلاق النار تركّز على أراضي المزارعين التي كانت شبه خالية من المزارعين بين منطقتي خان يونس ورفح، دون الإبلاغ عن إصابات".

القدس، القدس، 2013/3/20

46. الائتلاف لمناهضة العنصرية "مساواة": 125 اعتداءً عنصرياً ضدّ فلسطيني في سنة 2013

رام الله: سجل العام 2013 ارتفاعاً ملحوظاً في الاعتداءات العنصرية مقارنة بالاعوام الأخيرة في إسرائيل، من ضمنها تصريحات تحريضية على لسان قيادات سياسية ودينية إسرائيلية ضد المواطنين العرب. وبمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنصرية الذي يصادف في الـ 21 من الشهر الحالي، نشر الائتلاف لمناهضة العنصرية (مساواة) تقرير العنصرية لعام 2013، الذي رصد كل الاعتداءات العنصرية في السنة الأخيرة في إسرائيل. ويستعرض التقرير ويوثق حوادث عنصرية وقعت في إسرائيل خلال فترة محدّدة تمتدّ 12 شهراً، من آذار وحتى شباط، ويوثق التقرير احداثاً عنصرية ضد المجموعات والشرائح المجتمعية المختلفة في إسرائيل وهي: العرب، الشرقيون، الناطقون بالروسية، الاثيوبيون ومهاجرو العمل وطالبو اللجوء.

وأظهرت نتائج تقرير العنصرية 2013 عن تسجيل 114 حادثة عنف مقابل 53 في السنة الماضية، وتضاعف العنف ضد العرب على ايدي إسرائيليين ثلاث مرات عن العام الماضي، الذي سجل 20 حدثاً مقابل 63 في هذه السنة.

كما وأشارت نتائج التقرير إلى ارتفاع التصريحات العنصرية من قبل القيادات الدينية والسياسية إلى 107 مقابل 60 في العام الماضي، منها 45 ضد الجماهير العربية مقابل 27 بالعام الماضي. وأظهر التقرير ان الإحداث العنصرية في مؤسسات الدولة بارتفاع، بالإضافة إلى الشركات العامة والخاصة، لتشهد 213 اعتداء عنصري مقابل 160 في السنة الماضية، تضم تفرقة في الدخول للنوادي الليلية ضد الأفارقة والشرقيين، بالإضافة لـ 61 حالة هدم بيوت لمواطنين بدو في النقب، و64 حدث عنصري اخر ضد العرب في مختلف المجالات.

ومن الجدير بالذكر ان مجمل الإحداث العنصرية ضد العرب في هذا العام هي 125 مقابل 64 بالعام الماضي، الجدير بالذكر هو ارتفاع الإحداث العنصرية بشكل ملحوظ ضد العرب.

وتضاعفت الاعتداءات العنصرية التي مست بالاديان في البلاد، حيث سجلت 24 حدثاً مقابل 13 بالسنة الماضية، منها الاعتداء على المقابر الإسلامية والمسيحية واليهودية، واحداث خطيرة ضد رجال دين.

شهدت الحكومة الإسرائيلية الـ 18 السابقة، تشريعات عنصرية من الدرجة الأولى من خلال تقديم عدة قوانين تمس بالدرجة الأولى بالمواطنين العرب في الدولة، وضد طالبي اللجوء الأفارقة والشرقيين، بالإضافة لسعي الحكومة لسن قوانين تمس بحقوق المنظمات والجمعيات الفاعلة في المجتمع، وقد سجلت 20 تقديم طلب لسن قانون عنصري بينهم قانونين قدموا على طاولة الكنيست السنة الماضية ولم يتم تمريرها بعد.

كما وسجل التقرير انخفاضاً في حالات انتهاك حرية الممارسة السياسية للقيادة العربية، حيث اظهرت وجود 22 حالة، مقابل 37 بالعام الماضي.

القدس، القدس، 2013/3/21

47. تظاهرات ضد زيارة اوباما في غزة والخليل وجنين

محافظات - الحياة الجديدة - وكالات: تظاهر عشرات الفلسطينيين في قطاع غزة، فيما فرق جيش الاحتلال والمستوطنون تظاهرة اخرى في الخليل بينما خرج آخرون في جنين ضد زيارة الرئيس الاميركي باراك اوباما.

وبدعوة من القوى والفصائل الوطنية والاسلامية، نظمت مسيرة احتجاجا على زيارة اوباما في مدينة غزة، رفع المشاركون فيها لافتات كتب على واحدة منها "اوباما لا مرحبا". كما رددوا هتافات من بينها "لا اهلا ولا سهلا".

وطالب الفلسطينيون في هتافاتهم اوباما "بتحقيق وعده قبل أربع سنوات بتحقيق الدولة الفلسطينية". كما نظم مئات من اهالي الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية تظاهرة في بيت لاهيا شمال قطاع غزة احرقوا خلالها صوراً لاوباما. ورفعوا فيها لافتات كتب عليها "اوباما غير مرحب بك" و"لا يطلق سراح الاسرى بزيارة اوباما انما يطلق سراح الاسرى بمقاومة".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/21

48. "عائشة أبو شنب" زوجة الشهيد إسماعيل أبو شنب.. حازت لقب "الأم المثالية" بين العرب

غزة: حازت السيدة عائشة أبو شنب "أم حسن" زوجة الشهيد المهندس إسماعيل أبو شنب، أحد أبرز قادة حركة حماس السياسيين، من قطاع غزة، على لقب "الأم المثالية" من بين سبع عشرة دولة عربية.

قدس برس، 2013/3/20

49. الأسير عوض الصعيدي يرفض الاعتذار لضابط إسرائيلي مقابل تخفيف حُكم سيصدر بحقه

غزة: أفادت مصادر حقوقية فلسطينية بأن المحكمة الإسرائيلية عرضت على الأسير المعزول عوض الصعيدي الاعتذار للضابط الإسرائيلي الذي هاجمه في وقت سابق مقابل تخفيف الحكم المنوي إصداره بحقه خلال الأسابيع القادمة.

وأوضح محمد العابد محامي مؤسسة "التضامن الدولي لحقوق الإنسان" في بيان صحفي تلقته "قدس برس" الأربعاء (3/20) والذي زار الصعيدي في عزل "ايلا" في سجن بئر السبع أن "الأسير المعزول عُرض قبل حوالي أسبوعين على محكمة إسرائيلية تخللها عرض من قاضي المحكمة يقضي بتخفيف الحكم المنوي إصداره بحقه مقابل الاعتذار للضابط الذي هاجمه الأسير قبل حوالي عام"، مشيراً إلى أن "الصعيدي رفض العرض الإسرائيلي وطلب من قاضي المحكمة اعتذار جنود النحشون للأسير عباس السيد بسبب الاعتداء عليه، وفي حال وافقوا على ذلك فهو مستعد للاعتذار من الضابط"، كما قال.

قدس برس، 2013/3/20

50. العاهل الأردني: الفرصة سانحة لاستئناف المفاوضات على أساس حل الدولتين

عمان: أكد الملك الأردني، عبد الله الثاني، أمس أن "الملكية تحافظ على دورها في الأردن بوصفها رمز الوحدة الوطنية، والصوت الذي يعبر عن جميع الأردنيين، ويدافع عن القيم الأساسية لهويتنا الوطنية". ولفت النظر، في مقابلة مع وكالة الأنباء الأمريكية، أسوشيتد برس، إلى أن "إمكانية تحوّل سورية إلى التطرف، إلى جانب الجمود في عملية السلام، يمكن أن يشعل المنطقة بأسرها، وهناك سيناريو آخر في غاية الخطورة وهو تفكك سورية بصورة تؤدي إلى صراعات طائفية في جميع أنحاء المنطقة، تستمر لأجيال

قادمة. وهناك أيضا خطر كبير بأن تتحول سورية إلى قاعدة إقليمية للجماعات المتطرفة والإرهابية، ونحن نشهد بالفعل وجوداً لهذه الجماعات في بعض المناطق".

وحول عملية السلام، قال الملك عبد الله: "أرى أن هناك فرصة سانحة لاستئناف المفاوضات على أساس حل الدولتين، وهو الحل الذي يمثل الصيغة الوحيدة المقبولة. وهناك عدة عوامل تصافرت لتوفير هذه الفرصة، أولها وجود رئيس للولايات المتحدة لفترة رئاسية ثانية. والعامل الثاني هو التصويت التاريخي للأمم المتحدة برفع صفة تمثيل فلسطين فيها، ما يدل على وجود إرادة دولية متجددة. كما أن الربيع العربي يزيد من أهمية الاستعجال في استئناف عملية السلام، فالربيع العربي هو أولاً وقبل كل شيء صرخة من أجل العدالة والكرامة والحرية، وهي مطالب لا تتحقق إلا من خلال السلام العادل والحقيقي". وأضاف: "مبادرة السلام العربية لا تزال مطروحة على الطاولة، بعد 11 عاماً، وهو عامل آخر يسهم في إتاحة الفرصة، وأدعو الحكومة الإسرائيلية الجديدة أن تغتنم هذه الفرصة التي تمثل نافذة آخذة بالانغلاق بسرعة، ولذا علينا الإسراع في التحرك وبشكل حاسم من أجل سلام عادل ودائم".

وحول دور الأردن في استئناف عملية السلام قال الملك عبد الله: "إن تحقيق حل الدولتين هو جزء من مصلحتنا الإستراتيجية الوطنية ومفتاح الاستقرار في منطقتنا".

الدستور، عمان، 2013/3/21

51. أحزاب أردنية: زيارة أوباما "استيطانية" و"غير مقبولة"

عمّان: وصفت أحزاب أردنية، أمس، زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى الأردن المحددة غداً (الجمعة) ضمن جولة في المنطقة بـ"الاستيطانية" وأكدت أنها "غير مقبولة" مشددة على المضي في تنفيذ اعتصام "لا أهلاً ولا سهلاً". وقالت أحزاب "الوحدة الشعبية" و"حشد" و"الشبيوعي" و"الاشتراكي" و"النقدي" و"الحركة القومية" المعارضة تستهدف الزيارة تمرير مخططات الاستيطان على الأراضي الفلسطينية المحتلة وبحث ملف الأزمة السورية ضمن سياق تسويات كبرى تتسجم مع الكيان الصهيوني". وأكدت الأحزاب عدم إمكان قبول رئيس "الاحتلال الأمريكي" في العراق "الذي أدار ظهره والإدارة الأمريكية لمصالح الشعوب العربية في المنطقة" مقابل الانحياز الكامل للكيان الصهيوني.

وقالت لجنة حماية الوطن ومجابهة التطبيع ضمن حزب جبهة العمل الإسلامي "تأتي الزيارة للتأكيد على ثبات سياسة أمريكا المساندة للعدو الصهيوني".

الخليج، الشارقة، 2013/3/21

52. جبهة العمل الأردني: السلام مع "إسرائيل" أكذوبة ويشكل غطاءً لمواصلة جرائم

عمان: دعا حزب جبهة العمل الإسلامي الأردني شعوب الدول العربية التي يعترزم الرئيس الأمريكي زيارتها إلى توجيه رسالة لأوباما بأن سياسات بلاده هي سبب الكراهية المتزايدة للأمريكيين بين العرب والمسلمين. وطالب "العمل الإسلامي"، في بيان له يوم الأربعاء 3/20، الحكومة الأردنية باعتماد قيم الشعب الأردني ومصالحه الحقيقية ومصالح أمته منطلقاً لعلاقاتها مع أمريكا داعياً إياها إلى التخلي عن الجري وراء "سراب السلام". واعتبر "السلام" مع الاحتلال "أكذوبة" إلى جانب انه يشكل غطاءً لمواصلة جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته واختراقاً سياسياً واقتصادياً وأمنياً للعرب والمسلمين.

وطالب السلطة الفلسطينية بـ"نفض يدها" من العملية التفاوضية والعمل بجدية على تحقيق مصالحه وطنية فلسطينية على برنامج "تضالي مقاوم". ودعا "العمل الإسلامي" الدول العربية والإسلامية للعمل على "التحرر من قيود المعاهدات التي فرضت عليها"، والاتفاقيات التي تم إقرارها استناداً إلى هذه المعاهدات، وأن "تطبق بإحكام المقاطعة العربية للعدو وأن توصل أبواب التطبيع معه، وأن توفر كل أسباب الدعم والإسناد للشعب الفلسطيني"، كما قال البيان.

قدس برس، 2013/3/20

53. إسحاق الفرحان: لا أمل في زيارة أوباما لنصرة فلسطين والرهان يبقى على المقاومة

عمان: نفى القيادي الإسلامي الأردني والأكاديمي اسحق الفرحان إمكانية حصول أي تغيير في الموقف الأمريكي، الذي قال بأنه "منحاز بالكامل لصالح إسرائيل"، ودعا الفلسطينيين والعرب والمسلمين إلى تغيير وجهتهم صوب دعم المقاومة والرهان عليها لنصرة الحق الفلسطيني.

وقال الفرحان في تصريحات خاصة لوكالة قدس برس: "أعتقد أن أوباما سيبقى على سيرته السابقة ولن يحدث في زمنه أي تغيير في الموقف الأمريكي من القضية الفلسطينية، لأنه لا يعطي أولوية للقضية الفلسطينية. لقد فاجأنا أوباما بعد خطابه في المرحلة الأولى في الأزهر، لكن شأنه شأن الرؤساء الأمريكيين السابقين، لا أمل منه في شيء، وعلى الفلسطينيين والعرب أن ينحو منحى آخر تجاه القضية الفلسطينية، منهج يقوم على المقاومة ودعمها، ولا سبيل للحلول السياسية العرجاء، حتى في الضفة الغربية فإن الاستيطان والاحتلال لا يزال مسيطراً عليها بالكامل، ولذلك لا يمكن الحصول على أي نوع من الحقوق بأسلوب الاستجداء".

ورأى الفرحان أن الرهان على زيارة أوباما لنصرة الحق الفلسطيني "دليل ضعف وهوان"، ودعا الفرحان إلى التمسك بالمقاومة نهجاً للتحرير، وقال: "أعتقد أن الأردن ومصر مدعوتان إلى إعادة النظر في علاقتهما بإسرائيل وأن يقطعها أو يجمدها على الأقل".

قدس برس، 2013/3/20

54. عبد السلام المجالي يتوقع حدوث "تسونامي" في الدول العربية إذا لم تحل القضية الفلسطينية

سامي محاسنه: أعرب رئيس الوزراء الأسبق د. عبد السلام المجالي عن أمله أن يرجع الرئيس الأمريكي باراك أوباما لصوابه ويعود للحق، متوقفاً حدوث تسونامي في الدول العربية إذا لم تسع الولايات المتحدة الأمريكية لاحتواء الصراع العربي الإسرائيلي بتبني حل عادل على أساس حل الدولتين.

من جانبه، اعتبر رئيس الديوان الملكي الأسبق عدنان أبو عودة أن سبب إبعاد القضية الفلسطينية عن جدول أعمال أوباما بسبب فشل العربي الشامل في حملها وفشل الفلسطينيين والمشاكل التي تعصف بالقيادة الفلسطينية واللوبي الصهيوني المؤثر على دول صنع القرار الأمر الذي أبعدها أن تكون قضية ساخنة. وأعرب أبو عودة عن تخوفه من أن العرب وصلوا إلى مرحلة أن يقولوا "الله يهون على المريض" أي أن لا دولة فلسطينية قادمة في الأفق. وقال أبو عودة مخاطباً أوباما: إن أمام الفلسطينيين فرصة للنضال لنجاح حل الدولتين وإذا لم ينجح عليهم أن يناضلوا من أجل الدولة الواحدة. وتعليقاً على الكونغرس (بين الأردن والسلطة الفلسطينية) قال أبو عودة: "هذا مخالف لكل القوانين فلا يجوز أن يتم اتحاد كونغرس بين دولة مستقلة مع شعب محتل".

العرب اليوم، عمان، 2013/3/21

55. جبهة العمل الأردني تستنكر مواصلة الاحتلال لجرائمه بحق الحركة الأسيرة في فلسطين

عمان: استنكر حزب جبهة العمل الإسلامي الأردني مواصلة الاحتلال الإسرائيلي لجرائمه بحق الحركة الأسيرة في فلسطين من خلال أحكام بالسجن لمدد غير مسبوقة وممارسة أشكال من التعذيب النفسي والجسدي يندى لها الجبين وإبعاد الأسرى عن قراهم ومدنهم بعد إنهاء مدة محكوميتهم مثل الأسير أيمن الشراونة المبعد إلى غزة. كما أدان الحزب، في بيان له يوم الأربعاء 3/20، مواصلة الاحتلال لجرائمه في احتلال الأرض وتدنيس المقدسات وتهجير المواطنين وهدم منازلهم.

وأكد "العمل الإسلامي" أن تشكيلة الحكومة الإسرائيلية الجديدة برئاسة نتنياهو تمثل دليلاً قاطعاً على تنامي العنصرية لدى هذا الكيان، وقال: "هذا كيان عنصري متطرف لا يعترف بالأخر، ولا يقيم وزناً لغير اليهود، وأنه لا يمكن التعايش معه".

قدس برس، 2013/3/20

56. مصر: الحكومة تعد خطة لمواجهة اختراق شبكات اتصال إسرائيلية للحدود المصرية

السبيل: أكد الرئيس التنفيذي للمرفق القومي لتنظيم الاتصالات في مصر د. عمرو بدوي اليوم أن الحكومة المصرية تعد خطة محكمة لمواجهة اختراق شبكات محمول "إسرائيلية" للحدود المصرية.

وتأتي تصريحات بدوي عقب استيلاء أهالي محافظة شمال سيناء بداية من الأسبوع الماضي، بسبب سيطرة الشبكات "الإسرائيلية" خاصة شبكتي "أورانج" و"سيل" "الإسرائيليتين" على إرسال المنطقة، والضعف التام للشبكات المصرية في المنطقة، مما يدفعهم لاستخدام الشبكات "الإسرائيلية" في الاتصال وفي الإنترنت.

وبحسب وكالة الأناضول، فقد أورد بدوي: "إن الإجراءات التي ستتخذها الحكومة المصرية تنقسم إلى شقين؛ أحدهما يخص جهات سيادية في مصر، رافضاً الإعلان عن تفاصيله".

ورصدت جهات سيادية في مصر مؤخراً عمليات تمرير لمكالمات دولية من "إسرائيل" إلى مصر تتجاوز الـ 500 ألف مكالمة يومياً، مما يؤدي لتكبد الاقتصاد خسائر بملايين الدولارات، إلى جانب إمكانية استخدامها في عمليات تجسس، حسب تصريحات صحافية سابقة لجهات سيادية في مصر.

السبيل، عمان، 2013/3/21

57. مصر: صباحي يرفض اتهام حماس بالتورط في مقتل الجنود المصريين في سيناء

القاهرة - القدس دوت كوم - محمد ابو خضير: قال المرشح المصري السابق للرئاسة المصرية، وزعيم التيار الشعبي، حمدين صباحي إنه يرفض اتهام بعض الجهات المصرية لحركة حماس بالتورط في مقتل الجنود المصريين، في سيناء، في آب الماضي، دون دليل قاطع، مؤكداً في الوقت ذاته أن مصر بكل تياراتها ستبقى ملتزمة بدعم القضية الفلسطينية.

وقال صباحي، في حديث صحفي اليوم الأربعاء: إن جميع المصريين يعترضون بحركة حماس وبجهادها ونضالها، وأنه يرفض أن يتحمل الفلسطينيون والحركة أخطاء جماعة الإخوان المسلمين في مصر، مشيراً إلى أنه من غير المنطقي أو المقبول أن تحصر حماس علاقاتها بجماعة أو فئة كما يحاول البعض أن يصور ذلك.

وقال: إن زيارة الرئيس الأمريكي أوباما لمدينة القدس، مرفوضة شكلا ومضمونا، إذ أنها تؤكد انحياز الجانب الأمريكي لـ"إسرائيل".

القدس، القدس، 2013/3/21

58. مصر: القيادي الإسلامي السابق "الهلباوي" يدعو مصر إلى التصدي لأي عدوان إسرائيلي

القاهرة . خدمة قدس برس: أكد القيادي الإسلامي المصري السابق د. كمال الهلباوي أن "إسرائيل" دولة معنوية وتعرف أنها معنوية وظالمة، وأن كثيراً من المستوطنات يجب أن تزال، وأرجع ذلك إلى أن "إسرائيل" تعلم يقيناً أن العرب من خلال جامعة الدول العربية قد تخلو عن إتفاقية الدفاع العربي المشترك، ولن يفكروا في إتفاقية مماثلة مرة أخرى، وأن بعض الدول العربية، وخصوصاً الخليجية منها قد فتحت بلادها لمزيد من الهيمنة الأمريكية ولها علاقات مع "إسرائيل" رغم فشل التطبيع على المستوى الشعبي.

ودعا الهلباوي المصريين إلى مواجهة الهيمنة الأمريكية والإسرائيلية، وقال: "إننا في مصر نرفض أي نوع وأي قدر من الهيمنة الأمريكية، كما نرفض أي عدوان إسرائيلي على أي من بلادنا العربية والإسلامية.

قدس برس، 2013/3/20

59. مصر: وقفة احتجاجية لـ"الأطباء العرب" أمام الخارجية رفضاً لزيارة أوباما إلى القدس

سوزى الجنيدى: نظم عشرات الأطباء من النساء و الرجال أعضاء لجنة القدس في اتحاد الأطباء العرب وقفة احتجاجية أمام مبنى وزارة الخارجية المصرية اعتراضاً على زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما للقدس اليوم.

وقال د. جمال عبد السلام مقرر لجنة القدس باتحاد الأطباء العرب أنهم اعدوا مذكرة احتجاجية لتقديمها لوزير الخارجية محمد كامل عمرو طالبوا فيها باتخاذ موقف من زيارة أوباما للقدس التي اعتبروها تكريسا للاحتلال وتأييدا ودعما للغاصب .

وأعرب المتظاهرون عن تطلعهم لقيام الدبلوماسية المصرية بدور رائد لاستتكار الموقف الأمريكي الداعم والراعي للاحتلال الإسرائيلي ورفضهم مخططات التهويد في المدينة المقدسة.

الأهرام، العربي، 2013/3/20

60. أردوغان: تصريحاتي في فيينا حول الصهيونية أسئى تفسيرها وأنا أصر عليها

كوبنهاغن - "ا ف ب": عبر رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان في مقابلة مع صحيفة دنمركية أن تصريحاته التي اعتبرت الصهيونية جريمة ضد الإنسانية أسئى تفسيرها.

وقال لصحيفة بوليتيكن قبل زيارة رسمية إلى كوبنهاغن "حسب ما فهمت تصريحاتي في فيينا أثارت جدلا. لكن يجب عدم إساءة تفسير ما قلته".

وأضاف أن "كل واحد يجب أن يعرف أن انتقاداتي لبعض القضايا وخصوصا غزة والمستوطنات موجهة إلى السياسة الإسرائيلية. من الطبيعي بالنسبة لنا مواصلة انتقاد "إسرائيل" طالما أنها تواصل إنكار حق دولة فلسطينية في الوجود".

وأضاف "في عدة مناسبات عبرت عن إدانتي لمعاداة السامية علنا وهذا يدل بوضوح على موقفي من هذه القضية. وفي هذا الإطار أصر على التصريحات التي أدليت بها في فيينا".

العرب اليوم، عمان، 2013/3/21

61. مجلس الشيوخ الأمريكي يحذر السلطة الفلسطينية من مقاضاة "إسرائيل" دولياً
الناصرة (فلسطين) - خدمة قدس برس: حدّثت رسالة وقعة عليها ثلاثة أرباع أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي السلطة الفلسطينية من التوجه بشكوى إلى محكمة الجنايات الدولية ضد الجانب الإسرائيلي، مهددة بأن ذلك سينعكس على العلاقات الثنائية بين السلطة والولايات المتحدة. وجاء في الرسالة التي صادق عليها سبعة وسبعون سيناتوراً أن "على السلطة الفلسطينية أن تدرك بأن علاقاتها مع الولايات المتحدة ستعرض للخطر إذا ما توجهت إلى محكمة الجنايات الدولية بشكوى ضد "إسرائيل"، مؤكداً على أنه "لا يمكن التسامح مع أي محاولة لنزع الشرعية عن دولة إسرائيل أو عزلها"، بحسب ما جاء في الرسالة.

قدس برس، 2013/3/20

62. بان كي مون: الجيش الإسرائيلي انتهك اتفاق فك الاشتباك مراراً في الجولان
نيويورك - "الحياة": كشف الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، في تقرير إلى مجلس الأمن، أن قوة "أندوف" الدولية في الجولان تتعرض لاعتداءات مسلحة متكررة، لم يُعلن منها سوى احتجاز 21 من جنود كتبتها الفلبينية الشهر الماضي، وهو ما يهدد بقاءها برمتها. وقال إن "الجيش الإسرائيلي انتهك اتفاق فك الاشتباك مراراً بتخليق طائراته فوق منطقة الفصل ودخول المنطقة من قبل جنود إسرائيليين راجلين". وأضاف أن الجيش الإسرائيلي "عزز تواجدته على طول السياج الفاصل خلال العمليات الأمنية السورية كإجراء احترازي"، وأقام "عوائق جديدة على السياج لمنع العبور". وقال إن "أندوف" ستضطر إلى "استخدام ميناء (مطار) بديل لإمداد عناصرها وتبديلهم"، ملمحاً إلى "إسرائيل" من دون أن يسميها. وأوضح أن "الوصول إلى المنطقة من لبنان أو الأردن لا يمكن ضمانه"، مشيراً إلى أن استخدام مطار دمشق الدولي لم يعد ممكناً، وأنه "من الضروري لـ"أندوف" استخدام ميناء مؤقت لأغراض النقل والتبديل والإمداد".

الحياة، لندن، 2013/3/21

63. الإعلام الغربي يقرر اختيار القدس المحتلة عاصمةً "أبديةً" لدولة "إسرائيل"
ريتا ابراهيم فريد: من صحيفة "لو موند" الفرنسية إلى شاشة "سي أن أن"، قرّر الإعلام الغربي حسم المسألة، وبتّ الصراع، واختيار القدس المحتلة، عاصمةً "أبديةً" لدولة "إسرائيل". في ملفّ أعدته الصحيفة الفرنسية لمواكبة زيارة باراك أوباما إلى الأراضي المحتلة، أشارت إلى زيارته للقدس "عاصمةً "إسرائيل"... وكذلك فعلت القناة الأميركية، خلال تغطيتها حيثيات الزيارة. حرب التسميات استعرت خلال الأيام الماضية على موقع "فايسبوك" أيضاً، بعدما نشر موقع "الرأي الحرّ"، المخصص للتصويت على مواضيع سجالية متنوّعة، منها مثلاً:

هل يملك الفلسطينيون حق مقاومة إسرائيل؟، و"هل القدس عاصمة فلسطين أم عاصمة إسرائيل". المفارقة في التصوير الأخير أنّ الموقع اختار لتصوير الطفل الفلسطيني، صورة لجنّة طفل تحت الركام، في حين اختار لتمثيل "إسرائيل"، صورة لطفلة إسرائيلية توفّع على صاروخ. وتحت كلّ عمليّة تصوير من هذا النوع، تنهال على موقع "الرأي الحرّ" تعليقات كثيفة، ومعظمها تنتصّن تعابير عنصريّة ضدّ العرب، والفلسطينيين، علماً أنّ التصوير يميل في كلّ مرّة لمصلحة "إسرائيل".
السفير، بيروت، 2013/3/21

64. حماس وفلسطين والقضية المصرية

د. باسم نعيم

وقفت بالأمس على مقال للأستاذ الكبير عبد الحليم قنديل الكاتب المصري المعروف المنشور في صحيفة القدس العربي في لندن 2013/3/18 تحت عنوان 'تحذير لحركة حماس' واستوقفني طويلاً، رغم العدد الكبير من المقالات التي قرأتها في الفترة الأخيرة في ذات الموضوع. ولعل لذلك أسباب كثيرة على رأسها الاحترام الكبير الذي تمتع به الأستاذ عبد الحليم قنديل ليس بين كوادر وقيادات حماس فقط (وهذا ما أكده الأستاذ بنفسه) بل على مستوى العالم العربي كله من المحيط إلى الخليج لما تمتع به ولا زال من جرأة ووضوح في حديثه ضد الظلم والظالمين في عالمنا العربي ونصرته اللامحدودة للقضية الفلسطينية وتطلعات شعبها ولقد لقي في سبيل ذلك ما لقي من العنت من النظام البائد ولكني ما جذبني أيضاً للمقال هو ما استشعرته من صدق في النصيحة لحركة حماس في كيفية التعامل مع الملف المصري، رغم اختلافي معه في بعض القضايا شكلاً ومضموناً. وهنا أود أن أؤكد للأستاذ عبد الحليم وغيره من الوطنيين المصريين أن موقف حماس من الإقليم عموماً ومن مصر الكنانة خصوصاً واضح لا لبس فيه وتم التأكيد عليه مرات عديدة على لسان قادة الحركة في الداخل والخارج لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد' ويتلخص في الحقائق التالية:
إن قضية فلسطين قضية الأمة العربية والإسلامية وليست قضية الفلسطينيين وحدهم.
إن قضية فلسطين كانت وستبقى قضية جامعة لكل العرب والمسلمين ويجب أن تسمو فوق كل خلاف أيديولوجي أو سياسي أو طائفي.
لن تكون حماس طرفاً في أي خلاف داخلي في أي دولة عربية ودفعت من أجل ذلك أثمان غالية ولعل آخرها الموقف من سوريا.
حماس تعتبر نفسها الخندق المتقدم في الدفاع عن حاضر ومستقبل أمتها وليس لاستعادة حقوق الشعب الفلسطيني فقط.
حماس ترى في الدول العربية المحيطة وخاصة مصر العريضة عمقها الاستراتيجي في صراعها الشامل مع الاحتلال.
أمن واستقرار الدول العربية وخاصة مصر هو مصلحة فلسطينية استراتيجية.
إن من واجب الأمة بكل مكوناتها الرسمية والأهلية أن تشكل حاضنة لنضال الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه المشروعة.
وبناءً عليه أود أن أتوقف مع أستاذنا أ. عبد الحليم عند بعض المحطات في مقاله:

أولاً: حماس تدرك وتعي جيداً ماذا تعني مصر لفلسطين والأمة العربية، وأن مصر الماضي والحاضر والمستقبل بغض النظر عن لونها السياسي ستبقى الكنز الاستراتيجي لنضال الشعب الفلسطيني من أجل الحرية والاستقلال.

ثانياً: حماس أكدت أنها تقف على مسافة واحدة من جميع الأطراف في الساحة المصرية وتعي طبيعة هذا المخاض الصعب ومآلاته التي لن تكون إلا لخير مصر وفلسطين مهما حاول العابثون تحويل المسار في اتجاه آخر. وفي هذا الإطار رحبنا دائماً بوصول كل الفعاليات الوطنية المصرية لقطاع غزة للتواصل مع فلسطين من خلال هذه البقعة المحررة والإطلاع على الأوضاع على الأرض من كتب.

ومن هنا فإنني باسم الحركة والحكومة أوجه الدعوة لكل المصريين على اختلاف مشاربهم السياسية والدينية لزيارة غزة ولقاء المسؤولين فيها ومحاورتهم مباشرة حول العلاقة المصرية الفلسطينية بعيداً عن المهاترات الإعلامية وبما يخدم الطرفين.

ثالثاً: حماس أكدت على لسان مسؤوليها ومؤخراً على لسان رئيس الوزراء أ. إسماعيل هنية وبكل وضوح أن أمن مصر واستقرارها هو مصلحة فلسطينية إستراتيجية، وأن الحركة أبدت كل الاستعداد (واتخذت خطوات على الأرض حسب علمي ومن مصادر موثوقة في الحركة) للتعاون على المستوى الأمني ومع كل الجهات المعنية للحفاظ على الأمن المصري وخاصة في سيناء، وفكفكة كثير من الألغاز وخاصة حادثة مقتل الجنود المصريين (رحمهم الله) في رمضان الماضي بما هو متاح لديها من معلومات، ولم تحرم الحركة أو تجرم التعامل الأمني إلا مع الاحتلال وأعوانه.

رابعاً: ليست حماس ولكن بعض العابثين بأمن مصر ومستقبلها وخاصة من الإعلاميين المدعومين من فلول النظام السابق وبعض الدول في الإقليم هم من يعملون ليل نهار في إطار الخلاف المصري الداخلي على جر حماس لمستتقع القطعية مع مصر وشعبها الكريم وذلك من خلال نشر أكاذيب وأشاعات لا تحترم أي مهنية أو موضوعية متجاوزين حقيقة تاريخية راسخة ان ما بين مصر وفلسطين أكبر من كل التنظيمات والأحزاب، خذ مثلاً قبل أيام طالعنا وسائل الإعلام المصري بخبر إلقاء القبض على مجموعة من الفلسطينيين دخلوا مصر بطريقة غير مشروعة، عائدین لتوهم من إيران وبحوزتهم صور وخرائط لمواقع سيادية مصرية، وانتشر الخبر كالنار في الهشيم وبعد ثلاثة أيام صدر عن مصادر أمنية مسؤولة بيان يؤكد ان الفلسطينيين دخلوا بطريقة رسمية وإلا لما غادروا مصر من مطار القاهرة، ولا يوجد بحوزتهم أي صور أو خرائط لمواقع سيادية مصرية.

أستاذي الفاضل ملايين من المصريين المحبين لمصر وفلسطين سمعوا الخبر الأول وتحاملوا على أهل فلسطين الذين قدموا من أجل حريتهم آلاف الشهداء والجرحى، ولكن بالتأكيد قلة من سمعوا النفي، لاسيما أن بعض وسائل الإعلام المصرية المنفلتة غير معنية بنشر النفي.

خامساً: حماس موقفة من الأنفاق واضح لا لبس فيه، أن هذه الظاهرة استثنائية اضطر إليها الشعب الفلسطيني لمواجهة حصار ظالم فرض عليه بإرادة دولية وبمشاركة مصرية رسمية في العهد السابق، وأنها تتطلع إلى علاقات طبيعية ورسمية مع جيرانها بفتح معبر رفح البري للأفراد والبضائع بشكل طبيعي وبالتالي لن يعود هناك أي حاجة لأي أنفاق. ولكن هل يعقل أن يجري العمل على قدم وساق لغلق هذه الأنفاق مؤخراً في عهد الثورة المصرية المجيدة في الوقت الذي لازال معبر رفح مغلقاً أمام دخول البضائع بل وجزء كبير من التبرعات. حتى بالنسبة لحركة الأفراد وإن كان هناك تغيير إيجابي إلا أنه أقل بكثير من تطلعات شعبنا، فالآلاف لازالوا مدرجين على قوائم المنع، المعبر يغلق يومياً الساعة الخامسة مساءً.

سادساً: هل يعقل أن تستغل بعض وسائل الإعلام المواطن المصري وجهله أحياناً ببعض الحقائق على الأرض لافتعال بل واختلاق أحداث لترويع وتخويف المواطن المصري من جاره وأخيه الفلسطيني.... هب أن فلسطينياً أخطأ هنا أو هناك، هل يجوز معاقبة كل الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة... هل يعقل أن نحمل الشعب المصري العظيم جريمة مصري قتل سائحين في الأقصر... أو قاتل إلى جانب القاعدة في العراق... أو قتل وروع مصريين تحت مسمى 'الباطنية'. بالتأكيد هذا منافي للعدل والمنطق.

أستاذ عبد الحليم نشكر على المشاعر الفياضة الصادقة تجاه فلسطين وحماس.... ونشكر لك حرصك على النصيحة ونشرف مرة أخرى بدعوتك وكل الوطنيين الشرفاء المصريين لزيارتنا في غزة لتسمع وترى ما يسرك لصالح قضية فلسطين وكذلك مصر وأمنها واستقرارها.

وكالة سما الإخبارية، 2013/3/21

65. "إسرائيل" وأميركا.. الذخر عندما يتحول إلى عبء

صالح النعامي

من يتابع الجدل الإسرائيلي الداخلي يلحظ بوضوح مستوى القلق من إمكانية حدوث تحول سلبي على مسار العلاقة الإستراتيجية مع الولايات المتحدة، في ظل توالي الكثير من المتغيرات التي باتت تدفع مزيداً من النخب الأميركية للمقارنة بين العوائد التي تحصل عليها الولايات المتحدة من العلاقة مع إسرائيل، مقابل الثمن الباهظ الذي تدفعه من أجل الحفاظ على الطابع الحالي لهذه العلاقة.

إن الإسرائيليين يرصدون عدداً من المظاهر التي تعكس تحول كيانهم إلى عبء حقيقي على كاهل الولايات المتحدة، وليس ذخراً لها، كما يسوق حتى وقت قصير.

دفع أثمان إستراتيجية نيابة عن إسرائيل

إن ما يقلق الإسرائيليين بشكل خاص حقيقة تكريس الانطباع داخل الولايات المتحدة بأن واشنطن باتت تدفع أثماناً إستراتيجية نيابة عن إسرائيل، دون أن تقدم تل أبيب أي مقابل يذكر. قد بدا هذا واضحاً بعد تفجر ثورات الربيع العربي، حيث أن دوائر صنع القرار في إسرائيل باتت تطالب الولايات المتحدة بأن توفر الشروط التي تضمن عدم تدهور بيئتها الإستراتيجية، بعد زوال أو تصدع بعض أنظمة الاستبداد العربية التي كانت حافظت على استقرار البيئة الإستراتيجية للكيان الصهيوني، بما يخدم مصالحه.

فعلى سبيل المثال، تطالب إسرائيل بأن تضمن الولايات المتحدة ألا يؤثر سقوط نظام مبارك وفوز مرشح الإخوان المسلمين بمنصب الرئاسة سلباً على التزام القاهرة باتفاقية "كامب ديفيد"، بل وصل الأمر إلى حد أن صناع القرار في تل أبيب يراهنون على أن توظف الإدارة الأميركية المساعدات لمصر في إجبار النخبة الحاكمة في القاهرة حالياً على مواصلة خط الشراكة الإستراتيجية مع تل أبيب.

وقد هدفت الزيارات العديدة التي قام بها وزير الحرب الإسرائيلي إيهود باراك للولايات المتحدة مؤخراً للضغط على واشنطن لكي تضمن ألا يؤدي أي حل للأزمة السورية إلى تمكين الجماعات الجهادية السنية من الحصول على موطئ قدم في سوريا، في حال تم التخلص من نظام بشار الأسد، وهو ما تعتبره تل أبيب تطوراً يغير بيئتها الإستراتيجية بشكل كارثي.

ولم يعد سراً أن إسرائيل تطالب -عبر القنوات السرية- واشنطن بالتأثير على مجريات الأمور في الأردن، بحيث لا ينجح الحراك السياسي في الأردن في تغيير طابع الحكم هناك بشكل يؤثر على الشراكة الإستراتيجية القائمة والمتجدرة بين الكيان الإسرائيلي وهذا النظام. ولقد تجندت واشنطن لصالح إسرائيل ومنعت قبول فلسطين كدولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة، وتوظف حالياً كل أدوات الضغط السياسي والمالي على السلطة الفلسطينية لثنيها عن التوجه لمحكمة الجنايات الدولية لعرض ملف الاستيطان اليهودي هناك، بعد أن تم قبول فلسطين، كدولة مراقبة في الجمعية العامة.

ولم تتردد إسرائيل في توظيف كل آليات الابتزاز من أجل دفع الولايات المتحدة لتصعيد العقوبات الاقتصادية ضد إيران، من أجل إجبارها على وقف برنامجها النووي. تدرك إسرائيل أن وفاء الولايات المتحدة بهذه المطالب، أو بعضها يتطلب من الأميركيين دفع أثمان اقتصادية وإستراتيجية كبيرة، ومع ذلك فإنها ترفض القيام بالخطوات التي ترى الإدارة الأميركية أنها تساعد على الوفاء بهذه المطالب، وعلى رأس هذه الخطوات دفع التسوية السياسية للصراع مع الشعب الفلسطيني قداماً.

ليس هذا فحسب، بل إن إسرائيل تحرص على جعل قدرة واشنطن على مساعدتها أمراً بالغ الصعوبة، عبر إصرارها على مواصلة الاستيطان ومشاريع التهويد في القدس وأرجاء الضفة الغربية، بشكل يجرح الولايات المتحدة في العالمين العربي والإسلامي. ومن الأهمية بمكان التنويه هنا إلى حقيقة أن المطالب الإسرائيلية آنفة الذكر تأتي في ظل تراجع مكانة الولايات المتحدة في المنطقة، كنتيجة للثورات العربية وغياب أو تضعف أنظمة الحكم التي كانت أدوات الضغط الأميركية ذات قدرة كبيرة على التأثير فيها.

التحول في أولويات السياسة الأميركية

مما لا شك فيه أن ما يفاقم حجم الأعباء التي تفرضها إسرائيل على كاهل الولايات المتحدة أنها تأتي متزامنة مع التحول الذي طرأ على سلم أولويات السياسة الخارجية الأميركية في عهد الرئيس باراك أوباما. فمن المعروف أن الولايات المتحدة باتت ترى في منطقة جنوب شرق آسيا الحيز الجيوإستراتيجي الأكثر أهمية بالنسبة لها، والذي يتوجب أن تركز جهودها من أجل منع الصين من الاستحواذ عليه، وذلك حفاظاً على مصالحها الاقتصادية بشكل أساسي.

وقد زادت أهمية هذه المنطقة في ظل الأزمة الاقتصادية التي تعيشها الولايات المتحدة. ومن نافذة القول، أن هذا التحول يقتضي أن يتقلص مستوى اهتمام واشنطن بمنطقة الشرق الأوسط، مما يعني أنه عندما تطالب تل أبيب واشنطن بمواصلة تركيز اهتمامها على المنطقة بما يخدم مصالحها فقط، فإن هذا يتناقض مع المصالح الأميركية، وهذا بحد ذاته يعكس حقيقة أن إسرائيل باتت بالفعل عبئاً إستراتيجياً على الولايات المتحدة.

إن إحدى القضايا التي باتت تستحوذ على الجدل الإسرائيلي الداخلي، وتغذي القلق الصهيوني بشأن مستقبل العلاقات مع الولايات المتحدة هي التحول الاقتصادي الهائل الذي يحدث في الولايات المتحدة، والمتمثل في ثورة "الغاز الصخري"، والتي من المتوقع أن تضمن للولايات المتحدة اكتفاءها الذاتي من النفط والغاز بحلول العام 2016، أي أن هذا التطور يعني استغناء الولايات المتحدة عن مصادر الطاقة في الشرق العربي.

ولا خلاف في إسرائيل على أنه في حال تحققت هذه التنبؤات، فإنها تعتبر تطوراً إستراتيجياً سلبياً على إسرائيل. وحسب المنطق الإسرائيلي، فإنه في حال استغنت الولايات المتحدة عن مصادر الطاقة في العالم العربي، فإن هذا يعني المس بمكانة إسرائيل الإستراتيجية لدى الولايات المتحدة، ولن تكون ثمة حاجة لدورها كشرطي يعمل لصالح الأميركيين.

وهنا علينا أن نذكر ما قاله رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أرييل شارون في مقابلة مع قناة التلفزة الأميركية "سي.أن.أن" عندما سئل عن حجم الثمن الاقتصادي الذي تدفعه الولايات المتحدة لإسرائيل. ف جاء رد شارون بسيطاً ومباشراً، حيث قال: "إسرائيل هي بمثابة حاملة طائرات ثابتة تعمل لصالح الولايات المتحدة في المنطقة".

الاعتبار الاقتصادي

لقد كانت هذه مفاجأة من العيار الثقيل لأكثر النخب الحاكمة في إسرائيل، عندما طالب السيناتور راند بول بتقليص حجم المساعدات الأميركية للكيان الصهيوني. لم يكن مصدر المفاجأة يعود فقط إلى مجرد أن يصدر هذا التصريح عن مشرع أميركي، بل أيضاً لأنه صدر عن أحد قادة الأقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ التي تحاول أن تصر في كل مناسبة على التشديد على أهمية الالتزام الأميركي بدعم إسرائيل اقتصادياً وعسكرياً.

وأكثر ما أثار استهجان النخبة الصهيونية حقيقة أن بول اختار أن يعبر عن موقفه في مطلع زيارة قام بها مؤخراً لإسرائيل. إن الحجة التي قدمها بول لتبرير مطالبته تعكس إلى حد ما طابع الجدل الذي يحدث في الولايات المتحدة حول ما إذا كانت إسرائيل تمثل ذخراً للولايات المتحدة أم عبئاً إستراتيجياً عليها. وقد تساءل بول: "كيف بإمكان الولايات المتحدة أن تواصل تقديم الدعم المالي لإسرائيل على هذا النحو، في الوقت الذي تقترض فيه 50 ألف دولار كل ثانية من الصين لسد العجز في موازنتها".

الدعوات لسياسة انعزالية

ويسجلون في إسرائيل بقلق كبير تعاضم الدعوات داخل النخب الأميركية لتبني سياسة انعزالية على صعيد العلاقات الخارجية وانكفاء الولايات المتحدة على ذاتها والاهتمام بشؤونها الخاصة. إن ما يقلق الإسرائيليين بشكل خاص حقيقة أن من يتشبث بهذه الدعوات هي النخب المحسوبة تحديداً على اليمين العلماني في الولايات المتحدة.

ومن الواضح أن تبني هذا النمط من السلوك الإستراتيجي لا يصب في صالح إسرائيل، التي تقتضي مصلحتها أن تواصل الولايات المتحدة دورها واهتمامها بالشأن العالمي، لأنها تستفيد من هذا الدور. إن أكثر ما أثار انزعاج النخب الإسرائيلية في هذا الصدد هو صدور كتاب "القوة الحكيمة"، لمؤلفه تيد كريفتنر، والصادر عن مركز "كاتو" والذي يؤصل لمذهب جديد في السياسة الخارجية الأميركية قوامه: النأي عن الاهتمام بشؤون العالم، علاوة على تضمينه انتقادات حادة لسلوك اللوبي اليهودي، مع العلم أن المؤلف محسوب على نخب اليمين العلماني الأميركي.

إن ما جعل هذه الدعوات تكتسب صدقية بالنسبة للإسرائيليين هو إصرار الرئيس أوباما على تعيين تشاك هاغل وزيراً للدفاع، وهو الجمهوري الذي اتهم بتأييد تدخل أقل للولايات المتحدة في الشأن العالمي، علاوة على تحفظه على فرض العقوبات الاقتصادية على إيران.

التحولات الديمغرافية في أميركا

إن أحد أهم الاستخلاصات المزعجة التي خلصت إليها النخب الإسرائيلية من نتائج الانتخابات الرئاسية الأخيرة في الولايات المتحدة تقول إن فرص أن يتولى مرشح جمهوري سدة الحكم في الولايات المتحدة مستقبلاً باتت تتوّل إلى الصفر، وذلك بسبب التحولات الديمغرافية هناك، والتي تتمثل في الزيادة الكبيرة في نسبة الأميركيين من أصول لاتينية وأفريقية، الذين يعتبرون المصوتين الطبيعيين للحزب الديمقراطي، مقابل تراجع نسبة الأميركيين البيض، الذين يشكلون جلّ صوتي الحزب الجمهوري.

ويفترضون في إسرائيل أنه كلما خاض المرشحون الديمقراطيون الانتخابات في ظل الإحساس بأنهم سيحققون فوزاً فيها، فإن هذا يقلص من تأثير المنظمات اليهودية على نتائج الانتخابات، ويمنعها من فرض إملاءات مسبقة على المتنافسين. وعلى الرغم من أن الواقع أكثر تعقيداً مما يحاول عدد من الباحثين والكتاب الإسرائيليين تصويره، فإنه مع ذلك يعكس حجم المخاوف التي تعتمل في الذهن الإسرائيلي إزاء مستقبل العلاقة مع الولايات المتحدة.

من الأهمية بمكان الالتفات إلى ما كتبه مؤخراً يحزكيل درور، الذي يوصف بأنه "أبو الفكر الاستراتيجي" الإسرائيلي، حيث حذر من التدايعات الكارثية لمظاهر الضعف الأميركي وتقلص اهتمام واشنطن بالمنطقة على مصالح إسرائيل الاستراتيجية، وهو يرى أن على القيادة الإسرائيلية استغلال ما تبقى للولايات المتحدة من هيبة عالمية، والاستعانة بها في فرض مشروع تسوية للصراع مع الفلسطينيين يضمن مصالح الكيان الصهيوني الاستراتيجية.

على الرغم من كل ما تقدم، فإن كل الدلائل تشير إلى أن الواقع الحزبي الإسرائيلي الداخلي، كما أفرزته الانتخابات الأخيرة لا يسمح بتغيير نمط التعاطي الإسرائيلي الحالي، الذي لا يساعد صناع القرار في واشنطن على الدفاع عن منطلقات سياساتها في المنطقة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/3/20

66. الحجارة أم الأسلحة؟: كيف تفكر "إسرائيل" باحتمال نشوب انتفاضة فلسطينية ثالثة؟

سعيد عكاشة

" إذا قلت لي لماذا لا ؟، فأقول لك، ولماذا نعم؟ ... عبارة شهيرة برع اليهود في استخدامها في فن المراوغة السياسية، وكسب الوقت. شيء من هذا الجدل يبدو مطروحاً في قضية مدى احتمال نشوب انتفاضة فلسطينية ثالثة من عدمه، بالرغم من مرور ثلاث سنوات على توقف عملية السلام، واستمرار بناء المستوطنات، وتردي الأوضاع الاقتصادية للفلسطينيين.

وفي الوقت الذي رأى فيه مدير الشين بيت "يورام كوهين"، خلال تصريحات له في يناير الماضي، أن فرص اندلاع انتفاضة ثالثة في الضفة الغربية ضئيلة، بيد أن فرص حدوث اضطرابات شعبية بمظاهرات جماهيرية ضخمة أكثر، فإن سياسيين إسرائيليين يوجهون دوماً انتقادات لنتنياهو، أمثال رئيس الوزراء السابق، إيهود أولمرت، وزعيمة حزب العمل، شيللي يحموفيتش، ورئيسة حزب الحركة، "تسيفي ليفني"، حذروا من اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة بسبب جمود عملية السلام.

تحذيرات فلسطينية

التحذير من انتفاضة فلسطينية ثالثة لم يقتصر فحسب على السياسيين المنتقدين لنتنياهو، بل صدر أيضاً من الجانب الفلسطيني، وبدا ذلك في عدة مؤشرات منها:

- البيان الختامي للمجلس الثوري لحركة فتح في ٢٨ يونيو ٢٠١٢ حذر من أنه بدون انسحاب إسرائيل، حتى حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧، وإقامة دولة فلسطينية، عاصمتها القدس الشرقية، والاعتراف بالحقوق المشروعة للاجئين الفلسطينيين، فإن إسرائيل عليها أن تواجه شبح نشوب انتفاضة ثالثة.
- كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية في منتصف شهر ديسمبر الماضي عن أن شريطاً نسب إلى فلسطينيين من الخليل، يوثق الإعلان عن تشكيل "كتائب الوحدة الوطنية" بهدف إطلاق الانتفاضة الفلسطينية الثالثة، تمتد إلى كل فلسطين، وستكون بقيادة مشتركة مؤلفة من حماس، وفتح، والجهاد الإسلامي، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.
- عقب وفاة الأسير الفلسطيني، عرفات جرادات، في فبراير الماضي، قال محمود علول، المسئول في حركة فتح: " ليس أمامنا في الوضع الراهن سوى الاستمرار في المقاومة الشعبية في مواجهة الاحتلال، سواء ضد جنود الجيش الإسرائيلي، أو ضد المستوطنين. غير أن آفي ديختر، وزير الأمن الداخلي، صرح بالمقابل، في ٢٥ فبراير الماضي، بأنه لا ينفي وجود احتمال ضئيل لنشوب انتفاضة ثالثة، وحذر من لا منطقية العقل الفلسطيني، ولكنه شدد على أن الفلسطينيين لم يكسبوا الكثير من الانتفاضتين السابقتين، ولن يكسبوا أيضاً من الانتفاضة الثالثة، إذا ما وقعت فعلاً.

حجج المتخوفين والمشككين

المتخوفون في إسرائيل من انتفاضة فلسطينية وشيكة يرون أن هناك حججاً تؤيد موقفهم، ومنها:

- أن الفلسطينيين ليس لديهم ما يخسرونه، بل إنهم قد يحصدون بعض المكاسب غير القليلة، خاصة في ظل الحرب التي تواجهها إسرائيل بسبب احتلالها للأراضي الفلسطينية.
- أنه إذا ما أطلق الفلسطينيون انتفاضة جديدة، فسترتفع الصيحات المطالبة بمعاقبة إسرائيل التي تهدد سياستها في الأراضي المحتلة الأمن والسلم الدوليين.
- قد تستعيد القضية الفلسطينية مكان الصدارة مرة أخرى في الأجندة الدولية والإقليمية، بعد أن تراجعت في العامين الماضيين، على خلفية ثورات الربيع العربي، وتزايد تركيز الشعوب العربية على الشؤون الداخلية.
- في المقابل، فإن المشككين في إسرائيل لإمكان حدوث انتفاضة فلسطينية يردون بحجة مقابلة، هي أن الانقسام الفلسطيني بين حماس وفتح لن يدفع بأي من الطرفين إلى الانتفاضة، خوفاً من احتمال أن تؤدي تلك الانتفاضة الثالثة إلى الإطاحة بسلطتيهما في غزة والضفة الغربية.
- وبين هذين الفريقين، يقف فريق ثالث ليذكر الجميع بأن الأمور لدى الفلسطينيين لا تخضع بالضرورة لمنطق الحقائق المادية، فيقول المحلل السياسي، ناحوم برنياع في صحيفة يديعوت أحرونوت: "بدأت الانتفاضة الأولى في النصف الأول من ديسمبر 1987. وهي بخلاف ما ثبت في وعي الإسرائيليين، لم تبدأ بحادثة شاحنة ساذجة في جباليا، بل بسلسلة أحداث أكثرها - لا كلها - ظاهراً. كان الوضع الاقتصادي في المناطق جيداً نسبياً بفضل العمل في إسرائيل. وكان التقدير السائد في الأذرع الأمنية الإسرائيلية أنه "لا توجد طاقات" في الجانب الفلسطيني لانفجار عنيف على نطاق واسع، وفجأة ظهرت الطاقات من العدم".

السلوك الإسرائيلي المحتمل تجاه الانتفاضة

في مواجهة هذا الجدل حول إمكان حدوث انتفاضة ثالثة، فمن المتوقع أن تتصرف إسرائيل الرسمية بالمنطق الذي أرساه رئيس وزراء إسرائيل الراحل، "إسحاق رابين"، عندما بدأت حركة حماس والجهاد الفلسطينيّتان في شن عمليات فدائية، داخل الخط الأخضر، عقب توقيع اتفاق أوسلو بين منظمة التحرير وإسرائيل في سبتمبر ١٩٩٣. حينها، رد رابين على من طالبوه بالتوقف عن السير في عملية السلام، رداً على هذه العمليات بقوله "سأمضي في طريق السلام، كما لو لم تكن هناك أعمال عنف، وسوف أقاتل الإرهاب، كما لو لم تكن هناك عملية سلام على الأرض"، على حد تعبيره. ووفقاً لهذا المبدأ، يتوقع أن تتحرك إسرائيل لإجهاض أي انتفاضة فلسطينية ثالثة على محورين، هما:

- المحور الأول يهدف إلى تخفيف الاحتقان الداخلي الفلسطيني لمنع انفجاره، وتوجيهه صوب إسرائيل، وذلك بمنح السلطة الفلسطينية أموال الضرائب التي سيق أن حجبتها عنها، بما يخفف من الأزمة التي تعيشها بسبب عزوها عن تسديد رواتب موظفيها، بالإضافة لتحسين أوضاع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، والبالغ عددهم قرابة ٤٧٠٠ أسير.

- المحور الثاني، ويستهدف تقليل الانتقادات الدولية لإسرائيل بسبب توقف عملية السلام، ولا يعرف حتى الآن كيف سيعمل ننتيا هو بعد تشكيل حكومته الجديدة، وبها أحزاب مثل يش عتيد، تطالب باستئناف مسيرة التسوية مع الفلسطينيين، وأحزاب أخرى، مثل: إسرائيل بيتنا، وحزب البيت اليهودي، وكلاهما يدعم الاستيطان، ومن الصعب أن يقبل تقديم أية تنازلات مثل تجميد الاستيطان من أجل حمل السلطة الفلسطينية على العودة لطاولة التفاوض.

كيف ستكون الانتفاضة الثالثة لو وقعت؟

في ظل عدم اليقين الذي يهيمن على الساحة الإسرائيلية حالياً، يبدو السؤال الآخر، وهو الأهم: ماذا سيكون شكل الانتفاضة الثالثة؟. الذين يقيسون على السوابق الماضية، أي انتفاضة ١٩٨٧، وانتفاضة ٢٠٠٠، يخشون الأولى أكثر من الثانية. فالأولى، التي عرفت باسم "انتفاضة الحجارة"، شهدت مواجهات واسعة بين قوات الاحتلال الإسرائيلية والفلسطينيين العزل من السلاح، وغلب عليها الأطفال الذين دأبوا على قذف الجنود الإسرائيليين بالحجارة، وتسببت هذه المواجهات في تدمير القوة الأخلاقية للجيش الإسرائيلي، بعد أن تعاطف العالم كله مع شعب يتصدره أطفاله يلقي بالحجارة على جنود مدججين بالسلاح، ويحتمون بمدركاتهم، ولا تريد إسرائيل أن تجد نفسها في معركة شبيهة اليوم.

ويقلل وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي من احتمالات أن تتكرر انتفاضة الحجارة، بسبب انسحاب إسرائيل، منذ اتفاق أوسلو وملحقاته، من معظم مناطق الاحتكاك التي كانت موجودة داخل المدن الفلسطينية في الثمانينيات من القرن الماضي. كما أن الجدار العازل الذي أقامته حول الضفة الغربية والمستوطنات الكبرى فيها، علاوة على أن شبكة الطرق التي أقامتها لربط المستوطنات في الضفة بالمدين الإسرائيلية داخل الخط الأخضر، يقللان كثيراً من فرص خلق ميادين للمواجهة بين الفلسطينيين من ناحية، والجيش والمستوطنين الإسرائيليين من جهة أخرى.

وحتى في بعض الأماكن التي يتعذر فيها تفادي مثل هذه المواجهات، مثل الخليل، والقدس الشرقية، فإن إسرائيل تجهز منذ الآن الذريعة المناسبة لتبرير قيامها بأعمال قتالية في مواجهة قاذفة الحجارة المحتملين.

إذ صرح قائد قوات جيش الدفاع الإسرائيلي في الضفة الغربية، البريجادير حغاي مردخاي، بأن جيش الدفاع سيعد أعمال الرشق بالحجارة نوعاً من أنواع الإرهاب الشعبي، وسيعمل ضد هذه الظاهرة. لكن من المشكوك فيه أن تبقي هذه الحجة على قوتها، إذا ما اتسعت ظاهرة الاحتجاجات السلمية أو المسلحة بالحجارة، خاصة أن بعض التنظيمات الفلسطينية تدعو إلى حشد عشرات الآلاف من الفلسطينيين، والتوجه إلى المناطق المحتلة في الضفة سيرا على الأقدام، وهو ما سيضطر قوات الاحتلال لمحاصرة المدن الفلسطينية لمنع هذه المسيرات، وبالتالي تتخلق مساحات المواجهة التي يخشاها الإسرائيليون. كذلك، لا تعرف إسرائيل رد الفعل المنتظر إقليمياً، خاصة على الجانبين الأردني والمصري، وتأثير مثل هذه التظاهرات في معاهدتي السلام التين تربطان بين إسرائيل والبلدين.

وحتى في حالة عدم وجود رد فعل قوي من جانب الشعب المصري حيال انتفاضة فلسطينية جديدة، فإن إسرائيل ستضطر لتقديم تنازلات لمصر فيما يتعلق بالقيود الموجودة في اتفاق السلام، والخاصة بتحديد أعداد وحدات الجيش المصري في سيناء، مقابل أن تلعب القاهرة دوراً بارزاً لحمل الفلسطينيين على تهدئة الأوضاع في الأراضي المحتلة. كما تخشى إسرائيل أيضاً من تأثير انتفاضة حجارة جديدة في علاقتها بالولايات المتحدة الأمريكية، والتي من المتوقع أن تضغط بقوة على إسرائيل لتجميد الاستيطان، والدخول في مفاوضات مع الفلسطينيين.

الداخل الإسرائيلي أيضاً سيكون بمثابة عنصر للضغط على ننتياهو وحكومته، إذ إن دخول الفلسطينيين غير المسلحين سوى بالحجارة في مواجهة نيران جنود جيش الدفاع الإسرائيلي سيعيد تنشيط أحزاب اليسار التي ترفض مثل هذه الحروب التي تفقد الجيش الإسرائيلي أخلاقياته، وتدفع في اتجاه ظهور جماعات "رافضي الخدمة في الجيش" التي كانت نشطة بقوة في الانتفاضة الثانية، رغم أنها كانت انتفاضة مسلحة، وليست انتفاضة حجارة. ورغم ذلك، فقد رفضوا أن يقاتلوا خارج الخط الأخضر بدواع أخلاقية، منها أنهم لا يواجهون معتدين على إسرائيل، بل يواجهون شعباً يطلب الحرية، وإنهاء الاحتلال.

خيار الانتفاضة المسلحة:

أما خيار الانتفاضة المسلحة، فيبدو أقل تكلفة سياسياً لإسرائيل، على أساس أنها تستطيع أن تحتاج، كما فعلت في السابق، بأنها تواجه عمليات إرهابية، وأن من حقها استخدام كافة الوسائل لحماية مواطنيها، علاوة على ما ذكرناه سابقاً من أن الجدار العازل سيحد كثيراً من إمكانية وصول الفدائيين للمدن الإسرائيلية، كما حدث في الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٤ إبان الانتفاضة الثانية.

وحتى إطلاق الصواريخ على المدن الإسرائيلية يمكن أن يواجه عبر منظومات الدفاع الصاروخي ضد الصواريخ القصيرة المدى، مثل القبة الحديدية، كما يعطى وصول الصواريخ كما وكيفا لمستوى تصعيد عالي الحق لإسرائيل في استخدام قواتها البرية، وغزو المناطق التي تطلق منها الصواريخ، مع الأخذ في الحسبان أن الرأي العام الإسرائيلي بات مهياً أكثر من أي وقت مضى لتقبل فكرة تحمل قدر من الخسائر البشرية، إذا كان ذلك ضرورياً لاستعادة الردع، ومنع التهديد لمدي زمني طويل.

خلاصة القول إن نشوب انتفاضة ثالثة يبدو احتمالاً غير مستبعد، ولكنه ليس احتمالاً كبيراً، نظراً لأن كلا من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لديه أسبابه الخاصة في عدم تصعيد الأمور حتى الآن، ولا ينفى ذلك احتمالات خروج الأوضاع عن السيطرة في أية لحظة. وفي حينها، ستكون هناك حسابات أخرى لكافة الأطراف، تتوقف على حسابات داخلية، وإقليمية، ودولية معقدة.

مجلة السياسة الدولية، 2013/3/19

67. الفلسطينيون أمام تأهيل مؤسسة مهجورة

محمد خالد الأزعر

أوكلت تفاهمات المصالحة الفلسطينية قضية تفعيل المجلس الوطني الفلسطيني إلى ما يسمى بالإطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية، المكون من أمناء الفصائل وما تبقى من أعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة وبعض الشخصيات الوطنية العامة.

بين يدي آخر اجتماعات هذا الإطار في القاهرة في 8 شباط (فبراير) الماضي، وقع تضارب في التصريحات بين القائلين إن اللاجئيين الفلسطينيين في الأردن وسورية ولبنان سيستثنون من المشاركة بالتصويت المباشر في انتخابات المجلس المقبل، وبين الممانعين لهذا الاستبعاد، الراضين اختيار ممثلي هذه الساحات بصيغة التوافق.

لا يمثل هذا التعارض سوى افتتاحية لقائمة من القضايا والتساؤلات الجدلية، أو حتى الخلافية، التي ستعين مواجهتها والإجابة عنها من لدن المعنيين بتقعيد المجلس على سكة الجدارة والفعل في بيئة متغيرة... وبالنظر إلى طول فترة هجران المنظمة والقعود الإجمالي لمؤسستها التشريعية، فإن هؤلاء أمام مهمة ليست باليسيرة أو سهلة المعالجة. وعليه، لا ينبغي لنا أن نمل سريعاً أو أن نصاب بالإحباط إذا ما امتد طويلاً أجل التشاور والتحاور والأخذ والرد بخصوص حال هذه المؤسسة ومآلها، التي لا يصلح شأن المنظمة إلا بصلاحتها.

فالمجلس الوطني هو السلطة العليا للمنظمة... هو الذي يصوغ سياساتها ومخططاتها وبرامجها، ولقراراته قوة القوانين الدستورية في النظم المعتادة. وهو الذي ينتخب رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة الذي يناط به اصطفاً بقية أعضائها... إنه باقتصاب قلب العملية السياسية الفلسطينية كما تبلورت في المنظمة منذ 1964.

كذلك يستدل على المكانة السامية لهذا المجلس من أن أكثر زعماء المنظمة كارزميةً، أحمد الشقيري ثم ياسر عرفات، ظلا في ذروة مجدهما القيادي حريصين على تغطية تحركاتهما وسياستهما بقراراته... وكانا عندما يريدان الإفلات من سطوته، يجتهدان في تفسير هذه القرارات بأساليب توافق مرادهما. وكان ذلك في حد ذاته يعني تحسبهما لقوة هذه المؤسسة.

والحق أن الصفة التمثيلية للمجلس الوطني، المكتسبة من طريقة تشكيله وتكوينه، هي التي أسست مطولاً لحقيقة تمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني وميزة التحدث باسمه وباسم قضيته الوطنية. لذا، فإن أي توجه لصيانة هذه الحقيقة راهناً ومستقبلاً، لا بد له من التشديد على صدقية تمثيل المجلس الوطني للتيارات الفلسطينية الفاعلة سياسياً ومدنياً في ضوء المياه الكثيرة التي مرت خلال العقد الأخيرين.

لتوضيح هذه الموضوعية، نلاحظ أن تشكيل المجلس الوطني مر بطورين بارزين: أولهما، هو انتقاء أعضائه عبر لجان تحضيرية داخل الوطن وفي مراكز التجمعات الفلسطينية بالدول المضيفة. وثانيهما، هو اختيار الأعضاء على خلفية انتماءاتهم التنظيمية فيما عرف بنظام المحاصصة الفصائلية منذ 1969. مؤدى ذلك أن المجلس لم ينشأ يوماً عن «انتخابات حرة مباشرة»، طبقاً لمواثيق منظمة التحرير ونظمها الداخلية. والمدهش أن المناظرات الفلسطينية المتعاقلة راهناً، لا تشير إلى أن واحدة من هذه المواثيق تتضمن الكيفية التي يتم بها انتخاب هذا المجلس بالتفصيل، وقد صدرت بالقدس في 1965/7/17. لكن

الأسلوبين المذكورين كفلا إلى حد بعيد الدفع بصحة تمثيل المجلس للفلسطينيين... وظل هذا الادعاء مقبولاً لدى كل القوى الفلسطينية والعربية والدولية المعنية لفترة ممتدة... فترة يفترض أن سقفاها توقف عند بروز قوى سياسية تشغل مساحة نضالية وشعبية واسعة، راحت تعمل خارج المنظمة ومجلسها الوطني، على رأسها حركتا حماس والجهاد الإسلامي.

حال تكلّس

القصده أن وجود هذه القوى وتطور سيرورتها ورسوخ قدمها على النحو الذي نسمع ونرى، أدى إلى جرح مفهوم تمثيل المجلس الوطني للواقع السياسي والكفاحي الفلسطيني عبر منظمة التحرير، ونال من هذا المفهوم أيضاً تكلّس هذا المجلس وعطالته لحوالي عشرين عاماً، وانكماش دوره إلى حد الجفاف، وضمور عدد أعضائه لغياب بعضهم بقدر الموت أو الشيخوخة أو بإرادة الاعتكاف والابتعاد عن العمل العام. مؤدى ذلك كله التشديد على ملاحظتين:

الملاحظة الأولى، أن قيام المنظمة وعودها، حيويتها وخمولها، من الأمور المرتبطة جبراً وخطياً بإيقاظ المجلس الوطني وتقعيده على سكة الحضور والفعل، وأداء وظائفه بانتظام في حدود المستجدات المحيطة به على كل الصعد. فاللحظة التي ستشهد تشغيل ودوران هذه المؤسسة التشريعية هي اللحظة التي يحق عندها الوثوق في صحة منظمة التحرير على رأس المشروع الوطني الفلسطيني.

الملاحظة الثانية، أن عملية إحياء المجلس الوطني وتوابعها لن تكون مجرد استئناف لما انقطع قبل سنين على مستويي الشكل والمضمون، البناء والوظيفة. وللاّنصاف، فإن مختلف ألوان الطيف الأيديولوجي والفكري والسياسي الفلسطيني على وعي بهاتين الملاحظتين، بحيث إنها تجمع من حيث المبدأ على أن قضية تفعيل المنظمة معلقة بمصير هذا المجلس. ومن آيات هذا الوعي أن الوثائق الناتجة عن الحوارات والتفاهات والتوافقات الداخلية بين القوى الأكثر شعبية وقطبية في حركة التحرر الفلسطينية، فتح وحماس بصفة استثنائية، قد اتخذت من تصديق المجلس الوطني للمنظمة بعد إعادة تشكيله شرطاً أساسياً لمرور أية صيغة لتسوية القضية الفلسطينية يتم التوصل إليها مع إسرائيل. ورد ذلك بصريح العبارة في الأوراق الخاصة بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية ومبادئها. وجاء في نص الاتفاق أيضاً أن بديل هذه المرجعية العليا هو إجراء استفتاء شعبي على صيغة التسوية، بما يجعل للمجلس الوطني حجة قانونية وسياسية تساوي رأي الشعب الفلسطيني في جميع أماكن وجوده... وهذه مكانة رفيعة لا تتوافر لأية مؤسسة فلسطينية أخرى، بما في ذلك اللجنة التنفيذية للمنظمة ورئاسة السلطة الوطنية وحكومتها ومجلسها التشريعي.

وأغلب الظن أصن هذه الحثيات تشفع للانخراط بأحوال المجلس الوطني من جانب الضالعين في تحديد مستقبل القضية الفلسطينية عربياً وإقليمياً ودولياً. كيف لا وهم، شأن الفلسطينيين أنفسهم، بصدد مؤسسة بوسعها تحديد وجهة ومصير عملية التسوية وما يتمخض عنها؟

على أن الاعتراف بالأهمية القصوى للمجلس الوطني بالنسبة لأوضاع منظمة التحرير ولأفاق عملية التسوية الفلسطينية، لا يسهل التعاطي مع قضية تفعيل هذه المؤسسة، وربما أضفى عليها تعقيدات ومحاذير إضافية وأثار على ضفافها تساؤلات فارقة... أبرزها في تقديرنا هو كيف يجرى تشكيل المجلس في ثوبه الجديد؟ سيقول البعض، إن المستجدات حول الوجود الفلسطيني داخل الأرض المحتلة وخارجها، تسمح بإجراء الانتخابات. ذلك على اعتبار أن معظم الدول المضيفة صارت تأخذ بهذه الآلية الديمقراطية، ولن يزعجها أن يفعل الفلسطينيون الشيء ذاته مع مؤسساتهم التشريعية. غير أن تقديراً كهذا يبقى في حيز النظرية

والكلام المرسل إلى أن يتم استطلاع رأي العواصم ذات الصلة في شكل رسمي وموثق ومعلن. وفي كل الأحوال، يصعب الاعتقاد بأن قرار انتخاب أعضاء المجلس الوطني وما يترتب عليه هو قرار فلسطيني بحت... إنه شأن يخص العواصم المضيفة للفلسطينيين وكذا القوى الخارجية المنغمسة في قضيتهم الوطنية. ولا نعتقد أن هذه الأطراف ستتسامح بسهولة مع مثل هذا الشأن. إذ إن معركة انتخابية كهذه لن تكون كسائر المعارك بل ستتداخل على خطوطها استفهامات كثيرة.

من ذلك مثلاً، ما الهدف من إعادة بعث منظمة التحرير ومجلسها الوطني؟ ما مدى اتساق محصلة هذه العملية الإحيائية مع السياسة العربية تجاه الصراع والتسوية مع إسرائيل؟ وبالنظر إلى تغلغل قوى دولية معنية بقوة بمسيرة الصراع والتسوية العربية الإسرائيلية، فمن المحتمل بقوة أن تتساعل العواصم العربية عن موقف هذه القوى بهذا الخصوص؟ وقبل ذلك وبعده، ما المخاوف والمحاذير المحتملة من اشتعال المعركة الانتخابية الفلسطينية في أحشاء الدول العربية المضيفة... ألا يجدر بهذه الدول التحسب من اندياح هذه المعركة إلى مجتمعاتها وارتفاع منسوب التأثير بشعارات القوى الفلسطينية ومناظراتها؟ والأرجح أن الهواجس الأمنية ستحيط بالإجابة عن هذه التساؤلات ونحوها، وذلك عطفاً على التدافع الفلسطيني الذي بلغ كسر العظم بين فتح وحماس بخاصة غداة الانتخابات التشريعية في الداخل الفلسطيني، وبالتداعي ستكون خطوة جبارة بحق إذا ما قررت العواصم العربية ذات الصلة تمرير انتخابات المجلس الوطني في بلادها!

ثم إنه حتى إذا ما اتخذ مثل هذا القرار الصعب، وتخطي المعنيون عقبة التشكيل، فستثور على الفور قضية المرجعية الدستورية الحاكمة لوظيفة المجلس الجديد. وهنا، سيحتدم الجدل وربما التنازع حول أي الخيارات أفضل: إعادة العمل بنصوص وإلهامات الميثاق الوطني للمنظمة الذي تعرض للهجران والتصدع وبعض الإلغاء والتجويب، أم إجراء تعديلات محدودة أو واسعة عليه، أم إنتاج ميثاق بديل تماماً في ضوء العوارض والمستجدات!؟

إلى هذه التساؤلات العسيرة ونحوها، قد يلحظ البعض عن حق، أن إجراءً فلسطينياً جاداً أو حتى استهلالياً استطلاعياً لم يتخذ في شأن تجهيز سواد الفلسطينيين، ولا سيما المنتشرين شتاتاً ولجوءاً في بلاد الله الواسعة، لحدث انتخابات المجلس المنتظر... إن حدثاً فارقاً كهذا يحتاج مثلاً إلى حصر لأعداد الناخبين وإدراجهم في قوائم، وهي مسألة تتطوي على تعقيدات. هذا من دون الاستطراد إلى ضرورة تعريف الناخبين بلجانهم التصويتية، بعد تعريفهم بالمرشحين وضمان ترتيبات اللقاء بهم، وقضايا فرعية أخرى ك شروط الدعاية الانتخابية وحجم التمويل المسموح به... صدق من قال إن الشياطين تكمن في التفاصيل.

الحياة، لندن، 2013/3/21

68. الحياة تدبّ في المبادرة العربية ... مجدداً

اليكس فيشمان

حين دخل وزير الدفاع الجديد، موشيه بوشغي (يعلون)، مكتبه، أول من أمس، انتظره على الطاولة ملفان للناية الفورية: الاول معقد والثاني مستحيل. المستحيل يُعنى بمسألة ميزانية الدفاع. المعقد هو زيارة أوباما. في الفصل الفلسطيني من الملف أطل أمام ناظر يعلون عائق يُعد بالنسبة لوزير الدفاع الجديد "على جنتي": المبادرة العربية (السعودية)، تلك التي عرفناها، العام 2002، تجتاز عملية شد وجه. وهي تهدد (أو تعد، وهذا منوط بعيني الناظر) بالعودة إلى هنا. ليس من الباب الخلفي عبر الأوروبيين أو الجامعة العربية

– بل من الباب الأمامي. فهي تصل هنا مع الرئيس اوباما، أو للدقة، في جعبة وزير الخارجية المتحمس، جون كيري.

ضوء أخضر لكيري

ومع أن الإدارة الأميركية تحاول تخفيض مستوى التوقعات في كل ما يتعلق باستئناف المفاوضات، إلا أن زيارة اوباما ترمز بالذات الى العكس، وتجلب تحت جناحيها خطة أولية مُحدّثة على أساس مبادرة الجامعة العربية.

من المحظور الوقوع في الخطأ: الرئيس الأميركي يبقى متشائماً بالنسبة لخيار اختراق دراماتيكي في الملعب الإسرائيلي – الفلسطيني في السنتين القادمتين. ولكن وزير الخارجية الجديد نجح في اقناعه باعطاء هذا فرصة. الزمن ضيق، قال كيري لأوباما، والحوار الإسرائيلي – الفلسطيني سيُحسن مكانة الولايات المتحدة في العالم الاسلامي ويفتح الطريق لاتخاذ قرارات في المسألة الإيرانية وفي المسألة السورية على حد سواء. اقتنع الرئيس وأعطى الوزير المفعم بالحوافز ضوءاً أخضر.

وهكذا سيتم الأمر: يهبط الرئيس الأميركي هنا بصفته "مُليّن". فهو سيتحدث عن الامكانيات الرائعة الكامنة في المسيرة السلمية لكل شعوب المنطقة، فيما سيضع جون كيري الخطة على الطاولة. وكان كيري هبط، أول من أمس، في البلاد كي يمهد لزيارة الرئيس. في منتهى السبت، حين سيرفع الرئيس المرسة ويعود الى الديار، سيعود كيري إلى هنا، مرة اخرى، كي يواصل تسويق الخطة. فقد أعطاه اوباما تفويضاً باقناع الأوروبيين، دول المنطقة، والشركين – الإسرائيليين والفلسطينيين – للدخول إلى المسيرة والبدء بتحقيقها. إذا ما وعندما يحصل هذا، سيضيف أوباما توقيعه الاعتباري على المسيرة ويجعلها "مبادرة رئاسية". الزمن زمنه.

إعلان نوايا

قبل بضعة أسابيع انطلق كيري على الدرب، وبدأ يتحدث عن المبادرة مع ممثلي الطرفين، الذين وصلوا واشنطن في اطار الاعداد لزيارة الرئيس إلى إسرائيل. لكيري أكثر من نصف سنة بقليل ليعرق في سبيل إحياء المبادرة العربية. وإذا كان هذا منوطاً ببعثون، فخسارة على الوقت.

مبادرة الملك السعودي، العام 2002، ليست خطة مغلقة وجاهزة، بل هي أكثر من ذلك تصريح نوايا: كيف يمكن الوصول الى سلام شامل في رزمة واحدة. في السطر الاخير تقول هذه المبادرة لاسرائيل: سلموا بالمطالب الاقليمية للسوريين وللفلسطينيين وللبنانيين وستكون لكم علاقات معنا جميعاً. ليس فقط مع دول الجامعة العربية بل مع كل الدول الاسلامية: 57 دولة، إلا ايران. هذه الصيغة تشجع الدخول الى المفاوضات في مواضيع مثل العودة الى خطوط 67، ايجاد حل للاجئين على أساس قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة 194، مكانة القدس القديمة كعاصمة الدولة الفلسطينية، ومسائل اخرى. وبالمقابل تتعهد كل الدول الاسلامية والدول العربية بالاعتراف بإسرائيل.

مرونة الفلسطينيين

هذه المبادرة ليست إملاءً. عندما عرضها الملك السعودي في حينه تحدث عن أن كل شيء مفتوح للمفاوضات. وفي الاسابيع الاخيرة ايضاً، عندما بدأ كيري يسوق المبادرة، عاد وأعلن بأن الخطة ستجتاز

تكييفات في ضوء التطورات في العالم العربي وعلى خلفية الواقع المتغير في "المناطق". وأوضح الوزير للفلسطينيين انه خلافاً للوثيقة الاصلية، التي تحدثت عن حدود 67 كأساس للمفاوضات، سيتعين عليهم ان يقبلوا مثلاً مبدأ تبادل الاراضي - بمعنى، الاعتراف بالكتل الاستيطانية، وستكون ثمة حاجة الى البحث أيضاً في حلول بديلة لمسألة اللاجئين، وفي موضوع السيادة في القدس القديمة وفي مسائل عديدة أخرى. وتشير مصادر في وزارة الخارجية الأميركية إلى أن ننتياهو أيضاً لا يستبعد تماماً بعض أجزاء الصيغة. ويزعمهم أعرب على مسمعهم غير مرة عن رغبته في الوصول الى تفاهم مع السعودية ومع دول الخليج كعنصر في الترتيبات الأمنية الإقليمية لإسرائيل. وحسب الفهم الأمني لنتياهو، فإن دول الخليج هي الدائرة الثالثة في حزام أمان إسرائيل حيال إيران. وعليه، على الأقل حسب الأميركيين، حين يدور الحديث عن المبادرة السعودية فإن ننتياهو مرّن أكثر من وزير دفاعه.

تنقيط العطايا

مبادرة الجامعة العربية المتجددة تجد سلطة فلسطينية ضعيفة أكثر مما كانت في الماضي، وبحاجة الى دعم كامل من العالم العربي على كل خطوة وشبر. وفي الأسبوع الماضي زار جون كيري السعودية، التقى هناك أبو مازن، وعرض عليه الخطة مع التعديلات التي ادخلت عليها حتى الآن. ولكن أهم من ذلك: طلب من السعوديين جعل مبادرة السلام العربية خطة عمل. فقد ناشدهم تعزيز السلطة وخلق ائتلاف عربي - مع المصريين والأردنيين - يمنحها الإسناد. فقط مع مثل هذا الإسناد يمكن للفلسطينيين أن يقدموا تنازلات سواء في مسألة حق العودة أو في موضوع الكتل الاستيطانية أو في مسألة القدس. كما طلب كيري من السعوديين تمويل البنى التحتية للدولة الفلسطينية التي ستقوم، لأن الولايات المتحدة ليست في وضع اقتصادي يسمح لها بعمل ذلك.

طلب آخر يوجد لدى كيري: أن يساعده السعوديون في تسويق الخطة لإسرائيل. في نهاية المبادرة ينتظر إسرائيل، كما اسلفنا، اعتراف من كل الدول الاسلامية، ولكن حتى ذلك الحين يطلب كيري من السعوديين أن يقطوا على إسرائيل بالتدريج بعض العطايا. فمثلاً اذا وافقت اسرائيل على قبول المبادرة والدخول في المفاوضات - برعاية الملك الأردني أو برعاية أخرى - أن توافق الدول العربية على فتح السماء أمام الطيران التجاري لشركة ال عال.

كما أنهم في وزارة الخارجية الأميركية لا يستبعدون دعوة الرئيس شمعون بيريس لالقاء خطاب أمام الجامعة العربية أو إيماءة أخرى في الأسلوب. وأعرب بيريس عن تأييده للمبادرة في الخطاب الذي ألقاه في الامم المتحدة في العام 2007.

الأميركيون على علم بان ننتياهو غير مستعد للحديث عن تسوية دائمة فورية. كما أنه غير قادر على قبول الخطة السعودية، حتى مع التعديلات، بكاملها. ولا يزالون في وزارة الخارجية الأميركية يؤمنون بانه يمكن ايجاد صيغة يمكن لنتياهو أن يتعايش معها حتى دون أن يحطم الائتلاف الجديد الذي بناه. يوجد في هذه الخطة، يقولون هناك، ما يكفي من الافكار المهمة لأمن اسرائيل، كي لا ترفضها رفضاً تاماً. فضلاً عن ذلك، فإن الرئيس أوباما سيحاول تليين الإسرائيليين.

"يديعوت"، 2013/3/20

الأيام، رام الله، 2013/3/21

69. كاريكاتير:



الغد، عمان، 2013/3/21